يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢،٠٠ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל־אתיחאד • 2.00 ל"י

الثلاثاء ٢٣ آب ١٩٧٧ ، ٩ رمضان ١٩٧٧ ، العدد ٣٤/٢٩ VoL 34-29 23.8.1977

جبهة الكفور تهدد باستئناف الحرب الاهلية واسرائيل تهدد بتصعيد تدخلها العسكري في لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء ـ هددت « جبهة الكفور » ،جبهة الانعزاليين الرجعيين بتنشيط قواتها اذا لم تقر الحكومة النظام والامن في منطقة الشوف خلال ٤٨ ساعة ، أي أنها هددت بتفجير الحرب الاهلية من جديد .

وقد صدر هذا التهديد في أعقاب اصطدامات وقعت قرب « المختارة » بلدة الشهيد كمال جنبلاط التي احتفلت أول أمس بمرور خمسة اشهر على اغتيال الزعيم الوطني الكبير .

وزعمت اذاعة جبهة الانعزاليين ان الاصطدامات الدامية وقعت بسبب هجوم قامت به عناصر من الوطنيين اللبنانيين على قرية « مسيحية » تبعد عشرة كيلومترات عن المختارة الا ان وكالات الانباء لاحظت أن الاصطدامات لم تكن بمبادرة الوطنيين .

ويدل توقيت الاصطدامات التي وقعت بعد أن صعدت حكومة اسرائيل هجومها على القوات الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير في جنوب لبنان وأصبحت الطرف الجوهري في القتال في المنطقة على وجود تنسيق بين حكام اسرائيل وقادة الانعزاليين الرجعيين اللبنانيين. وهؤلاء في الايام الاخيرة غالوا في تطرفهم في محاولة لنسف تنفيذ اتفاق شتورا الذى حدد العلاقات بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير .

ومغزى التوقيت واضح . فقد تم تنفيذ مرحلتي اتفاق شتورا وأصبح من الضروري تنفيذ المرحلة الثالثة وتتعلق بعسكرة القوات اللبنانية النظامية على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ووقف القتال في الجنوب وفي اطار ذلك انسحاب القوات اللبنانية الوطنية والفلسطينية المشتركة الى الشمال .

كذلك وقع تفجير القتال في الشوف في وقت دعت فيه الاحزاب اللبنانية

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٤ ـ

الحزب الشيوعي يحذر من خطر الحرب الناجم عن توسيع تدخل اسرائيل في لبنان

تل أبيب ـ أصدر يوم أمس ، المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بيانا حذر فيه من الاخطار الناجمة عن تعاظم التدخل الاسرائيلي العسكري في جنوب لبنان بقصد افشال اتفاق شتورا ومنع استتباب الامن والنظام .

وجاء في البيان انه منذ أن أعلن رئيس الوزراء رسميا

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٥ ـ

النائب طوبى يطالب الكنيست بأن تبحث ،بسرعة ، خطر غزو اسرائيل للبنان

تل أبيب ـ طالب نائب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة توفيق طوبى في الكنيست بحث خطر غزو اسرائيل لجنوب لبنان . وجاء في تفسير طلبه :

منذ أن أعلن رئيس الحكومة مناحيم بيغن بصراحة ، عن تدخل اسرائيل العسكري في جنوب لبنان الى جانب قوى الكتائب يتصاعد ويتسع هذا التدخل . موقف الحكومة الواضح ضد اتفاقية شتورا ، الذى من شأنه أن يجلب الهدوء الى جنوب لبنان ، ترافقه تصريحات وعمليات ، تشير الى خطط اسرائيلية واسعة النطاق في جنوب لبنان.

الصحفيان الامريكيان نوفك وافنز في « واشنطن بوست » كتبا عن برامج اسرائيل لغزو جنوب لبنان على نطاق واسع . وتدخل من هذا النوع ، اذا نفذ ، من شأنه ان يغرق المنطقة كلها في حريق حرب جديدة . يجب منعها.

حكام اسرائيل والرجعيون العرب يحاولون صنع دمية فلسطينية للمس بمكانة منظمة التحرير الشامخة

القدس ـ لمكاتبنا السياسي ـ ازاء اتساع الدعوة لتمثيل الشعب العربي الفلسطيني في أية مساع دولية لحل القضية الفلسطينية وتسوية نزاع الشرق الاوسط .. وازاء اجماع الرأي العام العالمي على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثل الشعب العربي الفلسطيني ، كثفت سلطات الاحتلال والرجعية العربية عامة والاردنية خاصة نشاطها لاقامة دمية «فلسطينية» ، في مناطق الاحتلال ، يعرضها حكام اسرائيل والاردن والولايات المتحدة على الرأي العام العالمي كالممثل « الصادق » للشعب العربي الفلسطيني .

وامس خرجت صحف البلاط الاسرائيلية « تزف » الى الرأي العام داخليا وعالميا قرب ظهور هذه الدمية . وحسب المصدر الواحد الذي « بشر » بهذا التطور الخطير تنادى عدد من الشخصيات في الضفة الغربية للعمل من اجل عقد اجتماع وطني فلسطيني يشترك فيه فلسطينيون من الاردن وسوريا ولبنان لبحث مسالة تمثيل الفلسطينيين في أية مفاوضات حول أزمة المنطقة .

وزعمت هذه الصحف ان بعض هذه الشخصيات كانت تنتسب الى منظمة التحرير وانفصلت عنها الان بعد ان اقتنعت ان اعمال المنظمة اضرت بالفلسطينيين اضرارا فادحة .

وابرزت بعض الصحف ان هذه الشخصيات تكفر بقيادة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية وبارتباطه بالفلسطينيين !! فقد ولد في مصر وليس له قريب في الضفة والقطاع !!

وكعادة الوسواسين الخناسين نقلت الصحف ان الناطق باسم هذه الشخصيات اتهم عرفات باخفاء مبالغ ضخمة من الاموال التي تلقاها من دول مختلفة !!

وتميز خبر «جروزلم بوست» بوصف الجماعة الجديدة بالمثقفين الشبان الذين يريدون تحدي منظمة التحرير بوصفها ممثلا وحيدا وانها تتهم عرفات باقحام الفلسطينيين بمعارك دموية في الاقطار العربية ! واخفق في حماية مصالح الفلسطينيين السياسية .

ولكنها في الوقت نفسه كشفت عن التعاون بين حكام اسرائيل والاردن في صنع هذه الدمية فنشرت ان زعيم هذه الجماعة وهو محام تداول مؤخرا مع الكولونيل نهاد نسيبه في الاردن ، وهو من جيش تحرير فلسطين !! ومركزه في سوريا .

واستخلصت الصحف ـ وبعضها ذكر ان الجماعة قليلة العدد ـ ان ظهور « الحركة » يعتبر دليلا جديدا على تقليص نفوذ المنظمة وتاييدها في المناطق المحتلة ، وازدياد الالتفاف حول دعوة الاردن من اجل حق تقرير مصير السكان في الضفة والقطاع واقامة رابطة وثيقة مع عمان وتطوير الكيان الفلسطيني في عزلة عن منظمة التحرير .

ويتضح من هذا النبأ ـ الذي ابرزته الصحف الاسرائيلية على صفحاتها الاولى ـ ان سلطات الاحتلال بعد ان استنفدت طاقات « مشايخ التمثيل الفلسطيني » القدامى امثال الجعبري وعزيز شحادة .. تعرض اليوم عناصر « شابة مثقفة » لتقوم بدور تضليل الرأي العام المحلي والعالمي ولتحاول المس بمكانة المنظمة التي صمدت امام كافة الاعاصير السياسية والمذابح الجسمانية ، وخرجت بعد كل معركة اقوى مما كانت عليه قبلها .

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٣ ـ

دوامة التحرك الدبلوماسي السياسي تهدف الى المماطلة

لم يتبلور أى اقتراح لتعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢ .. مصر تقترح أن تعترف المنظمة بالقرار مع تحفظ .. الولايات المتحدة تحمل المنظمة مسؤولية وقف مساعى التسوية .. ولكنها لا تتخذ أى اجراء ضد الاستيطان الكولونيالى الاسرائيلى والتوسع الاقليمى .

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسى ـ يتضح الان أن التحرك السياسى ـ الدبلوماسى حتى حلول موعد اجتماعات الرئيس الامريكى كارتر ووزراء خارجية الدول العربية واسرائيل في ايلول القادم سيتمحور حول ثلاثة أمور متعارضة ومترابطة : تمثيل الفلسطينيين في مفاوضات تسوية أزمة الشرق الاوسط ، تعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذى يتجاهل حقوق الشعب العربى الفلسطينى و « اقناع » اسرائيل بالموافقة على اشتراك منظمة التحرير في مفاوضات التسوية المقترح اجراؤها في جنيف قبل نهاية هذا العام .

ويدور هذا التحرك الذى يشبه الدوامة في اطار المشاريع الامريكية التي تكهنت بمحتواها الصحف العربية والمغربية (الاتحاد ١٩–٨) وعادت بعض الصحف الاسرائيلية (جروزلم بوست ٢١–٨) واكدت أن جوهرها يقوم على فكرة اقامة وصاية أردنية اسرائيلية على الضفة والقطاع تكون فيها السيطرة العسكرية والفعلية لاسرائيل والادارية للاردن .

وهو يدور ايضا في وقت يصعد فيه حكام اسرائيل نشاطهم التوسعي في المناطق المحتلة ، فيطبقون قوانين اسرائيلية عليها ويقيمون مستوطنات كولونيالية جديدة على تربتها ، تمهيدا لالحاقها رسميا باسرائيل .

ولهذا يتميز هذا التحرك بالتضليل وبالتناقض ..

وهكذا في حين يعلن الرئيس كارتر أنه سيبدأ الحوار مع منظمة التحرير اذا وافقت على قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، تعلن حكومته أنها ستستخدم حق النقض لافشال أى تعديل في القرار بحيث يعترف بوجود الشعب الفلسطيني وبحقوقه وهو شرط المنظمة للاشتراك في مؤتمر جنيف .

نشرت « نيويورك تايمز » ، أمس الاول ، ان الحكومة الامريكية على استعداد لان تقوم بدور الوساطة بين اسرائيل وبين منظمة التحرير اذا اعترفت المنظمة بقرار مجلس الامن ٢٤٢ .

ولكنها أضافت في الوقت نفسه : ان اسرائيل توافق على اشتراك فلسطينيين في وفد أردني أو وفد عربي موحد ولكنها ترفض أن يكون هؤلاء من منظمة التحرير .

وفي سبيل مواصلة التظاهر «بالاندفاع» نحو التسوية يقوم سفراء الولايات المتحدة في مصر وسوريا واسرائيل بعقد الاجتماعات مع وزراء خارجية هذه الدول .. وأول أمس عقدت اجتماعات في مصر وسوريا لم يعرف موضوع البحث فيها ، فالصحف اكتفت بالقول ان الاجتماع في القاهرة كان من سلسلة من الاجتماعات لاجراء حوار بين الولايات المتحدة والمنظمة .. وان اجتماع دمشق كان في اطار البحث في تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

وحتى الان لم يتبلور أى مشروع لتعديل قرار ٢٤٢ ، ولا تزال الجهات التى أعلنت أنها ستبادر الى طرح الموضوع على مجلس الامن لم تنتقل الى حيز العمل .. والانباء تتعاقب وتتباين وفرنسا حسب هذه الانباء أرادت اقتراح تعديل ثم قررت أن تحجم .. وبعد ذلك قررت أن تتشاور مع دول اوروبية .

ومع أن الانباء أشارت سابقا الى أن السفراء العرب في الامم المتحدة يتداولون في الموضوع فقد أهملت متابعة الامر بعد أن ظهر أنهم لم يقرروا اتخاذ أى خطوة انتظارا لوزراء خارجية الدول العربية الذين سيبحثون الموضوع في اجتماعهم في اطار مجلس الجامعة العربية في ٧ ايلول المقبل .

وتتكهن المحافل السياسية أنهم سيؤجلون البت في الموضوع الى ما بعد اجتماعات بعضهم ، وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ، مع

ـ البقية على صفحة ٦ ع ١ ـ

نفذت السلطات جريمة جديدة بهدم بيت يوسف سليم نقولا في وادى سلامة بالقرب من مضارب عرب السواعد . وهذه صورة البيت المهدوم وستنشر « الاتحاد » خبرا ضافيا عن هذه الجريمة.

الملك حسين وديان في لندن!

ديان يؤكد تماثل السياسة الامريكية والاسرائيلية ويعود الى مشروعه « السلمى » الذى لا يقوم على «تقسيم» الضفة المحتلة! بل على توزيع المهمات الاداريـة !

لندن ـ الوكالات ـ قام وزير الخارجية موشيه ديان ، أمس الاثنين ، بزيارة مفاجئة وخاطفة ، لمدة يوم واحد ، الى بريطانيا . وقد سئل المقربون الى الوزير عن الهدف من هذه الزيارة المفاجئة وعلاقتها بوجود الملك حسين ،الاردنى في الوقت نفسه في بريطانيا ، فنفوا احتمال اللقاء بينهما .

وعقب مكاتبنا السياسى : أن ديان كان قد « كشف » في مقابلة صحفية أجراها معه مراسل « يديعوت أحرونوت » ، الصحفى يشعياهو بن بورات ، يوم الجمعة الماضى ، عن أن السلطات الاسرائيلية قامت باتصالات مباشرة مع قادة اردنيين في الحكومة والديوان الملكى طيلة عشر سنوات ولكن بدون أية فائدة .

وفي معرض تعليقه على الاوضاع السياسية ، وحين سأله الصحفى فيما اذا كان مشروعه « السلمى » لا يزال سارى المفعول أعلن بسرور أن مشروعى مقبول وتتسع الموافقة عليه أكثر فأكثر بين الاطراف الاخرى وبالاساس لدى الامريكيين . ففي محادثاتنا الاخيرة لم يتقدم الامريكيون لنا ولو رمزا باقتراحات مبنية على أساس تقسيم الضفة الغربية . بل كانت كل الايحاءات والاقتراحات تدور حول كيفية ايجاد واقع ـ حياتى مشترك في الضفة الغربية وقطاع غزة بدون تقسيمها . هناك مسألة سيادة لا غير. سيادة الاردن او سيادة اسرائيل . ولكن المبدأ الاساسى يقول أن حل النزاع بيننا وبين العرب وواقع الحياة الذى سيقرر الضفة والقطاع لا يعتمد على أساس تقسيم المناطق بل على تقسيم ادارى . أى بدون وجود خط يمر أو يقطع الضفة الغربية .

وبهذا التوضيح لحقيقة السياسة الامريكية في المنطقة ، التى لا تضغط بالمرة على اسرائيل بل توافق معها على مواقف الضم والاحتلال للاراضى الفلسطينية في الضفة والقطاع، أكد ديان « ان الولايات المتحدة ـ كاسرائيل ـ تقف ضد قيام الدولة الفلسطينية » .

وتابع ديان حديثه عن « فوائد » مواقف الولايات المتحدة للسياسة الاسرائيلية فقال : « ان المفتاح بيد الولايات المتحدة . فهى تستطيع أن تساهم في الحل ، وأن تضغط ليس علينا نحن ـ فهل هناك حاجة لذلك ـ فحسب بل على مصر والاردن أيضا .

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٤ ـ

باشتراك المنظمة وغياب اسرائيل: مؤتمر مكافحة العنصرية يبدأ اعماله

لاغوس ـ ابتدأت في لاغوس ،أمس الاثنين ، اجتماعات المؤتمر الوزارى العالمى لمناهضة التفرقة العنصرية . ويشترك في هذا المؤتمر وزراء خارجية ٦٨ قطرا وعدد من المندوبين عن مختلف المنظمات الدولية ، وعلى رأسها وفد هيئة الامم المتحدة برياسة السكرتير العام الدكتور كورت فالدهايم كما يشترك فيه وفد منظمة التحرير الفلسطينية .

وأدلى فالدهايم بتصريح في عشية المؤتمر جاء فيه أن الهدف من هذا المؤتمر هو تعبئة الضمير العالمى ضد السياسة العنصرية ، خاصة في جنوب أفريقيا .

وكانت اسرائيل قد رفضت الاشتراك في أعمال هذا المؤتمر حتى لا تحرجها الانتقادات التى ستوجه الى صديقتها في أفريقيا ـ حكومة جنوب افريقيا العنصرية ـ فتضطر الى مسايرتها . والاهم حتى لا تظهر على حقيقتها على ضوء الانتقادات والادانات التى ستوجهها اليها وفود الدول العربية ووفود الدول الاشتراكية وخاصة وفد منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد دعيت للاشتراك في المؤتمر بصفتها عضوا مراقبا في هيئة الامم المتحدة .

الصومال تنفى قطع علاقاتها مع الاتحاد السوفييتى

نيروبي ـ نفى سفير الصومال في نيروبي (كينيا) ان تكون حكومته قد قطعت او تعتزم قطع علاقاتها الديبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي بسبب الخلاف بين بلاده واثيوبيا وموقف الاتحاد السوفيتي من هذا الخلاف .

ويلاحظ المراقبون ان وسائل الاعلام الغربية تنشط في نشر الاكاذيب والتهويل عن الاحداث الجارية في القرن الافريقي في محاولة منها تسعير الخلافات في هذه المنطقة . ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي كان قد دعا كلا من حكومتي الصومال واثيوبيا الى وقف الاصطدامات العسكرية بينهما وحل خلافاتهما على مائدة المفاوضات لمصلحة النظامين التقدميين في البلدين .

عيد تحرير رومانيا

احتفلت جمهورية رومانيا الشعبية بعيد تحريرها الثالث والثلاثين من الاحتلال النازى الذى يقع اليوم الثلاثاء في ٢٣ آب ١٩٧٧ .

وفي عشية الاحتفال عقد السفير الروماني اجتماعا صحفيا شرح فيه سياسة بلاده وتوقف عند انجازاتها .

كما عقدت جمعية الصداقة الاسرائيلية ـ الرومانية احتفالا بهذه المناسبة في قاعة متحف تل أبيب تكلم فيه رئيس الكنيست اسحاق شمير والسفير الروماني ايدن كوفاش .

أميل حبيبى الى براغ !

الناصرة ـ غادر ارض الوطن ، أمس الاثنين ، في مهمة حزبية الى براغ الرفيق القائد والكاتب المعروف اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» سابقا . وسيمثل الرفيق اميل حبيبي حزبنا في هيئة تحرير مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » العالمية التى تصدر في العاصمة التشيكوسلوفاكية ، براغ .

كلمة الاتحاد

لا بديل لمنظمة التحرير

لا بد ان حكام اسرائيل مهما بلغ عماهم السياسي يشعرون بالحصار السياسي الدولي . اجراءاتهم الاخيرة في مناطق الاحتلال ، من استيطان كولونيالي وغيره ، اطلقت عليهم اعصارا من التنديد والادانة وصمهم بوصمة معاداة التسوية والسلام العادل والمقيم في منطقة الشرق الاوسط .

ورافق هذا الحصار حصار اخر .. فالرأي العام العالمي شعبيا وحكوميا رفض تعنتهم في التنكر لوجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية وأصر عليهم ان يعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية طرفا في عملية التسوية باعتبارها آداة حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ولهذا لم يكن غريبا بعد ان فشلوا خلال اكثر من عقد من الزمن في القضاء على المنظمة بالتعاون مع الامبريالية والرجعية العربية ان يلجأوا الى تنصيب دمية « فلسطينية » تزعم تمثيل الشعب العربي الفلسطيني ، فتكون بديل منظمة التحرير .

ولكنهم بهذا يشبهون الفارس الاسطوري دون كيخوت الذي حارب طواحين الهواء وتكسرت نصال حرابه ومعها اضلاعه خلال ذلك .

هم يرفضون الاستفادة من عبرهم الماضية .

مرات عديدة حاولوا اقامة مثل هذه الدمى ففشلوا .

في العام الماضي قرروا اجراء انتخابات بلدية بأمل صنع مجالس وقيادات جديدة ترضخ لاوامرهم وتبايع احتلالهم فأصيبوا بهزيمة ساحقة حين نجحت كتل وطنية ترفض الاحتلال وتتمسك بالحرية وبمنظمة التحرير قائدة النضال من اجل التحرير .

ومرات عديدة اعتقدوا ان في وسعهم تجاوز التطور التاريخي واجهاض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة بخلق ادارة ذاتية تتألف من رجالها وتستسلم لارادة الاحتلال والضم .

ولكنهم في كل مرة كانوا يجدون ان زلمهم اضعف من ان يقوموا حتى بالمحاولة فتراجعوا وان لم ييأسوا .

ومقابل هذا امتاز تاريخ المنظمة خلال العقد الاخير بالصعود على الرغم من المجازر الاردنية والغارات الوحشية

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٣ ـ

انسحاب وفد اسرائيل حتى من مؤتمر الشبيبة الاشتراكية

ستوتغارت ـ المانيا الاتحادية ـ انسحب ، يوم أمس الاول ، الوفد الاسرائيلي من مؤتمر اتحاد الشبيبة الاشتراكية العالمي المنعقد حاليا في مدينة ستوتغارت (المانيا الغربية) ، فعكس بذلك العزلة التامة التي تواجهها الوفود الاسرائيلية في شتى المؤتمرات العالمية بسبب سياسة الحرب والاحتلال التي تتشبث بها حكومتها .

وقد جاء الانسحاب على اثر اقتراح طرحه الوفد الفنلندي ـ وظهر ان المؤتمر سيصادق عليه ـ لاتخاذ قرار ينص على ضرورة انسحاب اسرائيل الى حدود حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وضرورة ضمان تحقيق هذه الحقوق .

ومنظمات الشبيبة الاشتراكية التي عقدت مؤتمرها تنتسب الى احزاب الاشتراكية الدمقراطية المعروفة باصلاحيتها وتساوقها مع احزاب البرجوازية الاحتكارية في اكثر الحالات . وقد كانت حتى وقت قريب تتضامن مع حكام اسرائيل . ولكنها اتجهت مؤخرا الى اتخاذ مواقف انتقادية من سياسة اسرائيل ودعت الى حل قضية الشعب الفلسطيني .

تبددت أوهام الذين توقعوا مجابهة إسرائيلية أمريكية!

لمعلق « الاتحاد » السياسى

اصيب الزعماء العرب الذين كانوا يتوهمون ان تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لمجرد انتهاج حكامها سياسة لا تقرها الحكومة الامريكية علنا على الاقل ، اصيبوا بخيبة أمل قاسية في الايام الاخيرة ..

ولم تتحقق كذلك نبوءة عدد من الكتاب السياسيين الامريكيين الذين تكهنوا بأن الولايات المتحدة واسرائيل تسيران على طريق يؤدي الى اصطدام او مجابهة بينهما .

فردود الفعل الرسمية التي صدرت عن الحكومة الامريكية بشأن الاجرائين الاسرائيليين : تطبيق بعض القوانين الاسرائيلية على المناطق المحتلة واقامة مستوطنات جديدة فيها ، كانت لينة وهادئة وبمثابة لفت نظر او ابداء رأي .

وهذا يظهر من فحوى الردين الرئيسيين .

ففي موضوع تطبيق القوانين كان الرد في صيغة بيان ألقاه الناطق باسم وزارة الخارجية هودنغ كارتر وجاء فيه : « ليس واضحا تماما الاثر القانوني لقرار الحكومة الاسرائيلية فهو كما نفهم أقر في المبدأ وستتبلور تفاصيل تنفيذه في الاسابيع القادمة !!

« لقد اكدت الحكومة الاسرائيلية الفوائد المتوقعة التي سيتمتع بها اهالي المناطق المحتلة والناجمة عن اهداف القرار الانسانية ... ولكن في الوقت نفسه يخلق القرار انطباعا بديمومة احتلال الاراضي التى وقعت تحت اشرافها نتيجة حرب حزيران ١٩٦٧ وهذا بحد ذاته لا يساعده » .

اما في موضوع اقامة المستوطنات الكولونيالية الجديد فجاء في البيان الذى أعلنه هودنغ كارتر ايضا :

« موقفنا من مسألة الاستيطان واضح : اننا نثبت ما اعلناه مرات عديدة . أن الاجراءات الانفرادية وغير القانونية في المناطق التي تقع في الوقت الحاضر تحت الاحتلال الاسرائيلي تخلق عقبات امام المفاوضات البناءة » .

ولذلك حتى بعض المحافل الاسرائيلية فوجئت باللهجة الامريكية الناعمة ولم تر من الضروري تضخيم رد الفعل الاسرائيلي .

وفعلا جاء رد الفعل الاسرائيلي كما وصفته الصحف موضوعيا توخت الحكومة وراءه عدم استفزاز الحكومة الامريكية بدون ان تتنازل عن موقفها المبدئي طبعا !

فبعد اجتماع الوزارة الاسرائيلية أمس الاول قرأ سكرتير الحكومة ناؤور البيان الصادر عن ذلك الاجتماع وجاء فيه :

« تعرب الوزارة عن أسفها للبيانات غير العادلة الصادرة عن الحكومة الامريكية .. بشأن تنفيذ قرار ١٩ نيسان ١٩٧٧ (وهو القرار الذي اتخذته حكومة « التجمع » قبل الانتخابات باقامة المستوطنات الكولونيالية الثلاث التى أعلنتها حكومة بيغن ـ المعلق) بشأن اقامة ثلاث مستوطنات في يهودا وشمرون !

« لا تستطيع اسرائيل ان تقبل الادعاء بأن استيطان اليهود في ارض اسرائيل غير قانوني وتؤكد حكومة اسرائيل ان الاستيطان لا يشكل عقبة امام المفاوضات من اجل

ـ البقية على صفحة ٦ ع ١ ـ

في بلادنا

« المثل الاعلى » والظل

مصيبة حكام بلادنا انهم اختاروا لانفسهم مثلا اعلى مليئاً بالجريمة والفساد ، ينسحق فيه الانسان ، وينطلق فيه ظل الجريمة حرا ، ليسيطر على بلاد باكملها ، وليقود نظاماً يدعي الدفاع عن «حقوق الانسان» .. ولنحاول الآن التعرف على هذا « المثل الاعلى » والظل الذي يخلفه وراءه .

قال أحد ضباط الشرطة الاسرائيليين ، أمام لجنة تابعة للكنيست : أعجب لما تنشره الصحف عن « قصور » الشرطة في قيامها بعملها .. فالحقيقة ان الشرطة نشيطة ، لا بل نشيطة جدا .. ولنأخذ لوس انجلوس مثلا ، والبالغ تعداد سكانها ٢٫٨ مليون انسان أي تماما كاسرائيل . لنعقد المقارنة .. ماذا نرى هناك ؟ !

ترتكب سنويا في لوس انجلوس (٧٢٠) الف جريمة ، أما في اسرائيل فترتكب فقط (١٤٠) الف .. وهناك ترتكب سنويا (٣٥) الف عملية احتيال ، أما هنا فثلاثة آلاف عملية . وهناك ايضا تنفذ (٣٢٣) الف عملية سطو على البيوت بينما لا يتجاوز العدد هنا (٢٦) الف ... وحسب هذه المقارنة نرى ان الامر لا « يحوج » مثل هذه الضجة ..

واضاف الضابط انه حسب معطيات السنوات السبع الاخيرة صدرت في اسرائيل احكام بالسجن بحق ٩٠٪ من اللصوص بحدود ثلاث سنوات بينما الحد الاعلى هو سبع سنوات . كما صدرت في حق ٥٧٫٧٪ من مرتكبي جرائم الاغتصاب احكام بالسجن لمدة ثلاث سنوات ايضا بينما الحد الاعلى هو ١٥ سنة .

أي ان هذا الضابط يحاول بشكل او بآخر القاء تبعية الاهمال وتوسع ظل الجريمة وانتشارها على سلطات المحاكم ، التي لا تردع المجرمين باصدار الاحكام القاسية بحقهم ، هذا من ناحية ، أما من ناحية أخرى ، وانطلاقا من المقارنة التي عقدها ، يريد ان يقنعنا بأن الجريمة لم تصل الى الحد الخطر ، كما وصلت اليه في امريكا « المثل الاعلى » لحكام بلادنا ..

وهكذا يبقى المواطن الاسرائيلي أسير القلق والخوف بين «المثل الاعلى» – امريكا وظله ، النظام القائم في بلادنا .

عفيف سالم

اهداف « الاعتقال المنظم » في قرى الجليل الاستيلاء على « المل » و«الشاغور» ومحجر «نيشر»

طمرة – لمراسلنا – بدأت تتكشف للعيان الصلة بين الاعتقالات والتحقيقات الإرهابية في قرى الجليل منذ يوم الارض الشهير وحتى آخر حادثة اعتقال في طمرة مرورا بالاعتقالات الجماعية في مجد الكروم .

ويذكر القراء الاستفزازات البوليسية المتكررة والاعتقالات والتحقيقات في طمرة منذ وقفت القرية وقفة رجل واحد ضد مشروع مصادرة أراضيها لفتح محجر نيشر .

وفي صباح يوم الاحد الباكر (٢١–٨) داهمت قوة كبيرة من الشرطة بيت الرفيق كامل ياسين بعد تطويقه . وقامت بتفتيشه تفتيشا دقيقا . وبالطبع لم يعثروا على اى شىء غير مشروع . ولم يكن لهذا التفتيش بشكله الارهابي الا قصد التخويف وبث الرعب في النفوس ثم قامت الشرطة باعتقال الرفيق كامل ياسين بحجة التحقيق .

وقد اثار الاعتقال استنكارا عاما في القرية . ورأى الاهالي فيه محاولة لضرب الحزب الشيوعي والقوى التقدمية خصوصا وأن تنفيذ مشروع نيشر أصبح وشيكا .

وكانت الشرطة قد اعتقلت الرفيق كامل ياسين أكثر من مرة بدعوى « التحقيق » .

وقامت الشرطة في اليوم نفسه وبالحجة نفسها بتفتيش بيت محمد ناصر ياسين ثم اعتقلته .

مذكرة أمل نصر الدين :
« جمل محل جمل برك »

حيفا – مكتب الاتحاد – طالب عضو الكنيست الليكودي أمل نصر الدين ، في مذكرة وصفت بانها سرية ، كان ارسلها في الاسبوع الماضي الى رئيس الكنيست – طالب بضم هضبة الجولان المحتلة الى اسرائيل . وبتطبيق القانون الاسرائيلي فيها .

وادعى أمل نصر الدين ان سكان الهضبة السورية المحتلة يؤيدون مثل هذه الخطوة (كذا !!) .

كما طالب في مذكرته المذكورة بمنح العرب الدروز في البلاد امتيازات خاصة ، لانهم ، كما قال ، يشكلون عاملا هاما في بناء الدولة .

ويذكر ان عضو الكنيست المعراخي السابق جبر الداهش معدي ، كان طالب اكثر من مرة باتخاذ مثل هذه الخطوات ، لتفرقة وحدة الصف التي تتمسك بها جماهيرنا العربية من ناحية ، ولاظهار سكان الهضبة السورية المحتلة وكأنهم يريدون الانفصال عن وطنهم الام سوريا ، وكأنهم راضون عن الاحتلال واعماله القمعية ولا يناضلون ضده من ناحية أخرى . الامر الذي يخدم سياسة حكام اسرائيل العدوانية العنصرية سواء في توجهها الى العرب في اسرائيل او الى العرب في المناطق العربية المحتلة .

وهكذا نرى ان أمل اصبح جبرا و « جمل محل جمل برك » .

لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو تحتفل بمرور عام على تأسيسها

شفاعمرو – لمراسلنا الخاص – تحت شعار الغاء التجنيد الاجباري عن الطائفة الدرزية دعت لجنة المبادرة الدرزية فرع شفاعمرو للاحتفال بمرور عام على تاسيسها وذلك مساء السبت ٧٧/٨/٢٠ وحضر الاجتماع جمهور غفير في قاعة البلدية .

افتتح الاجتماع سكرتير لجنة المبادرة في شفاعمرو السيد جهاد سعد حيث قدم الخطباء وكانوا الشيخ قاسم فرو من عسفيا ، وحاتم حلبي سكرتير لجنة المبادرة فرع دالية الكرمل والشاعر نايف سليم وعضو بلدية شفاعمرو السيد صبحي حمادة باسم الهيئات الشعبية في شفاعمرو ، وعاصم الخطيب سكرتير لجنة المبادرة الدرزية ، وسعيد سليم عضو لجنة المبادرة في شفاعمرو ، والشاعر نزيه حسون ثم تحية من السيد محمد زيدان باسم لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ، ثم كلمة عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة الرفيق توفيق زياد ، والشاعر سميح القاسم . وقد أكد الخطباء في كلماتهم على الدور البارز والمشرف الذي قامت به لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو خلال سنة مضت مؤكدين تمسك ابناء هذه الطائفة بقوميتهم العربية ورفضهم الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال .

وفي نهاية المهرجان قدمت وصلة من الاغاني الوطنية .

مراقب الدولة يفحص حسابات دعاية « ليكود » الانتخابية !

القدس – لمراسلنا البرلماني – يقوم مكتب مراقب الدولة بالبحث في طرق تمويل الدعاية الانتخابية لحزب « ليكود » الحاكم . وذلك على أثر اعلان مدير شركة « كونسورتيوم » للتلكس ان شركته تبرعت بخمسة آلاف ليرة لليكود وانها وزعت على زبائنها رسالة بالتلكس موقعة باسم عازر فايتسمان مركز الدعاية الانتخابية لليكود ، عشية الانتخابات للكنيست التاسعة . ويذكر ان قانون تمويل الاحزاب يمنع تلقي الاموال باي شكل من الاشكال من شركات اسرائيلية .

في هذه الاوضاع « متقاعد المافيا » يود العودة الى اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الصحف يوم الخميس الماضي خبرا عن رغبة مئير لانسكي في العودة الى اسرائيل . ولكن لانسكي في حديث تلفوني مع مراسل « جروزلم بوست » اوضح انه يشك في أمر السماح له بالعودة الى اسرائيل خاصة في هذه الظروف ، التي تثار فيها قضية « الاجرام المنظم » في البلاد . واضاف ، لكني لا افهم اية علاقة لي مع هذا الاجرام .

والشائع ان مئير لانسكي ، احتل في يوم مضى زعامة « المافيا » الامريكية ، وكان قد صدر بحقه أمر ابعاد من البلاد في عام ١٩٧٢ ، لانه « صاحب اسبقيات » ، ومن الممكن ان يعرض سلامة الدولة الى الخطر » كما جاء في قرار محكمة العدل العليا في حينه .

وافادت الصحف ان لانسكي ، الذي يعيش الان في ميامي ، بعد ان احيل الى « التقاعد » ، ولا يقوم بأي نشاط يذكر في « المافيا » ، ! كان قدم عدة طلبات للعودة الى البلاد ، ولكن جميع طلباته رفضت . وعقب وزير الداخلية يوسف بورغ على ذلك بقوله انه لا يعرف ما سيكون عليه قراره اذا دفع لانسكي رسوم تاشيرة الدخول كأي سائح آخر .

ومن الجدير بالذكر ان لانسكي عضو في فرع « بني – بريت » وهو ينتسب الى كنيسة « بيت يعقوب » !

وذكر ان طلب لانسكي العودة الى اسرائيل نابع من « حبه للدولة » !

٨٫٥ مليار ليرة ارباح رؤوس الاموال في البورصة !

تل ابيب – بلغت ارباح اصحاب رؤوس الاموال في البورصة منذ بداية السنة وحتى اليوم حوالي ٨٫٥ مليار ليرة . ويبلغ احتياطي الاموال في البورصة اليوم ١٩٫٩٧٥ مليار ليرة أي بزيادة ٨٫٤٧٥ مليار ليرة عن قيمة الاحتياطي في نهاية السنة الماضية . وكانت قيمة الاحتياطي قد وصلت في الاسابيع الاخيرة الى ٢١ مليار ليرة ولكن الفوضى التي اجتاحت البورصة مؤخرا خفضت المبلغ الى ١٩٫٩٧٥ مليار ليرة تحمل اعباء القسم الاكبر منها المساهمون الصغار .

شركات التأمين في أسرائيل تجمع ٥٩٠ مليون وتدفع ١٠ فقط

القدس – لمراسلنا – صرح مدير قسم التأمينات ، ردا على سؤال عضو الكنيست جاد يعقوبي ، ان شركات التامين جبت حتى نهاية ايار الماضي مبلغ ٥٩٠ مليون ليرة . ومع مجموع مطالب التعويضات المقدمة الى هذه الشركات لا تزيد ، في الفترة نفسها ، عن ٣٧٠ مليون ليرة ، الا ان مجموع ما دفعته هذه الشركات لا يتعدى حتى ذلك التاريخ عشرة ملايين ليرة فقط . وهكذا يضاف الى ارباح هذه الشركات النقية الارباح من استثمار هذه الاموال التي يتاخر دفعها لمستحقيها كل هذه المدة الطويلة .

ويزعم مدير التامينات ، بعد هذا ، ان زيادة رسوم التامين ب ١٤٫٢٪ في اول ايلول القادم هو أمر مشروع رغم الارباح الطائلة التي جنتها الشركات .

وستجتمع لجنة الكنيست الاقتصادية في الاسبوع القادم باشتراك ممثلي وزارة المالية وشركات التامين للبحث في معنى مالبة الشركات بزيادة رسوم التامين في حين تكدس ارباحا عالية . كذلك ستبحث اللجنة في تاخير الشركات بدفع التعويضات المطلوبة في حين يلزمها القانون بتقصير مدة البحث والماطلة ، وكيف انها لم تدفع الا عشرة ملايين ليرة فقط خلال سنة حتى نهاية ايار الماضي .

ما هو الهدف من اعادة فتح « كلية الامن القومي » العسكرية ؟!

القدس – لمراسلنا – عقد ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي مؤتمرا صحفيا للمراسلين العسكريين يوم الاربعاء الماضي اعلنوا فيه عن اعادة فتح « كلية الامن القومي » العسكرية التي اغلقت قبل عشر سنوات بامر من رئيس الحكومة ، في حينه ، ليفي اشكول .

وأعلن الجنرال مناحم ميرون ، أحد المتحدثين في المؤتمر ، انه في أعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ كانت هناك حاجة ماسة لاعادة فتح الكلية . اذ ان ١١ جنرالا تركوا الجندية وان « على الجنرالات الجدد ان يوسعوا معلوماتهم عن قضايا الامن » . وأضاف ان تلاميذ هذه الكلية هم ستة جنرالات و ١٢ ضابطا كبيرا بدرجة عالية واربعة مدنيين (!) احدهم من وزارة الامن والثاني من وزارة الشرطة والثالث من مكتب رئيس الحكومة والرابع من وزارة العدلية . وستستمر « الدراسة » في هذه الكلية لمدة ١٢ شهرا وذلك في مبنى ثابت في القدس الاسرائيلية وفي بعض الاحيان في معسكر كلية قوات التنسيق !

ولاحظ المراقبون الارتباط بين قرار السلطات العسكرية اعادة فتح الكلية واقتراح رئيس الحكومة ، مناحم بيغن ، في « أول طلعته » بأنه ينوى اقامة وزارة لشؤون الامن القومي تكون مهمتها مكافحة الارهاب ويتسلمها الجنرال في الاحتياطي اريك شارون . وقد تراجع رئيس الحكومة عن قراره بعد أن ثارت ضجة كبرى في البلاد ضد الاقتراح باعتباره نسخة عن وزارات كهذه اقيمت في دول عنصرية وغير دمقراطية !!

حوالي ١٧ الف فتى وفتاة لا يعملون ولا يتعلمون !

القدس – لمراسلنا – كشف وزير المعارف والثقافة ، زبولون هامر ، يوم الخميس الماضي ، النقاب عن وجود حوالي ١٧ ألف فتى وفتاة في المجتمع الاسرائيلي تتراوح اعمارهم بين ١٥ – ١٨ عاما لا يعملون ولا يتعلمون .

واضاف الوزير ان هؤلاء المتسكعين يشكلون نسبة ٨٫١٪ من أبناء جيلهم في البلاد وان معظمهم من أبناء الطوائف الشرقية وأبناء الاحياء الفقيرة القاطنين في مدن التطوير والمعبرات . واعلن الوزير ان هذه النسبة الكبيرة من المتسكعين ، التي تكاثرت مع مرور الزمن لعدم وجود رقابة جدية على تطبيق قانون التعليم الالزامي ، تضر كثيرا في المجتمع الاسرائيلي ومن شانها ان تلقي بدفعة جديدة وكبيرة من الشبيبة الى عالم الاجرام .

متى سيهتم بوليس الناصرة بمحاربة السرقة ؟

الناصرة – لمراسلنا – منذ مدة وحوادث السرقة تتكرر في مدينة الناصرة . ولا يبدي البوليس نشاطا خاصا في محاربة هذه الامور – على الاقل مثل نشاطه في محاربة أمور أخرى !

واليكم قائمة ببعض حوادث السرقة الاخيرة . ففي ١٤–٧ تم سطو على مقر نادي الاحداث الارثوذكسي حيث سرق مبلغ ٣٥٠٠ ليرة . كما اقتحمت دار الهستدروت وجرى خلع ابواب ١٩ غرفة . وفي ٢٨–٧ جرت حوادث سطو على مكاتب مجلس الطائفة الارثوذكسية والجمعية الخيرية الارثوذكسية ومكتب المحامي عبد الحفيظ دراوشه ومكتب للتامين للرفيق امين قدحة حيث سرق منه ١٨ الف ليرة .

واعتقلت شرطة الناصرة ، بعد هذه الحوادث باربعة ايام ، اربعة مشبوهين اعترفوا بالسرقة . وصادرت الشرطة منهم ٢٠٠٠ ليرة ، وهذا ما تبقى من مجموع ما سرقوه . اما المتهمون فهم : طارق حسين علي ايوب ومالك توفيق نصار وعيسى سامي الساهلي ونعمات الياس خليف . واستصدرت الشرطة أمرا بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما ، ثم افرجت عنهم قبل انتهاء مدة التوقيف . وفي تلك الاثناء مثلوا عملية السطو امام الشرطة .

وفي ١٥–٨ جرى سطو آخر على عمارة الوقف الارثوذكسي واقتحم مكتب الرفيق امين قدحة ثانية ومكتب السيد حسني داغر ومكتب المقاول منير عليمي . وسرقت في ١٧–٨–٧٧ بالونات غاز كانت امام دكان كريم الماضي ، قرب عمارة الوقف الارثوذكسي . وهنالك قائمة طويلة أخرى من عمليات سطو وسرقة ممتلكات وسيارات في المدينة .

والمواطنون ، في مثل هذه الحالات ، يتطلعون الى الشرطة و«باعها الطويل» في مقاومة الاجرام والحفاظ على ممتلكات المواطنين .

عرب يافا يتساءلون : أين شيكون العرب ؟

يافا – من مصطفى سيف – يتساءل سكان يافا هل حقا يجري بناء شيكون للعرب ؟ ومتى يسكنه اهالي يافا الذين حجزوا على الشقق ودفعوا آلاف الليرات منذ سنين ؟

لقد حاول المسؤولون الحكوميون ان يقنعوا الاهالي دائما بانه قريبا سينتهي بناء شيكون العرب وستتخلص يافا من ضائقة السكن . ولكن العمل في البناء قد ابتدأ منذ ٧ سنوات . ويتحجج المسؤولون في شركة حلميش وبلدية تل ابيب بعدم اكمال خط المجاري . ولكن مرت سبع سنوات يا حضرات المسؤولين .

وتجدر الاشارة ان الشيكونات التي يجري الحديث عنها ، لا تحتوي الا على ثلاثين شقة ! وعاد المسؤولون الان لجمع النقود لهذه الشقق ... والتسجيل يجري ، طبعا ، عن طريق المحاسيب والمقربين .

شكر وتقدير بلدية الناصرة لكل المساهمين في مخيم العمل التطوعي الثاني

تتقدم بلدية الناصرة بتحياتها وبشكرها وتقديرها الى كل من ساهم في انجاح مخيم العمل التطوعي الثاني (من ١٠ – ١٩٧٧/٨/١٤) سواءا كان ذلك بالعمل الجسماني او بالتبرع بالآليات او بالتبرع المالي والمواد الغذائية ، وكذلك الى جميع الفنانين من شعراء ورسامين ومغنين وملحنين وعازفين ، والى ربات البيوت اللواتي قمن باعداد الوجبات للمخيمين سواء في بيوتهن او في مطبخ المخيم .

كذلك نتقدم باحر التحيات والشكر والتقدير الى اللجنة العامة للمخيم واللجان الاخرى المختلفة ونصراويي المدينة ولجان الاحياء ومكتب جبهة الناصرة الدمقراطية .

وكذلك فاننا نخص بالذكر المتطوعين من خارج الناصرة عربا ويهود والمتطوعين من مدن وقرى المناطق المحتلة من الضفة وقطاع غزة والمتطوعين الاجانب القادمين من خارج البلاد .

ان الانجاز الذي ساهم فيه كل واحد منكم كان حافزا وفاق كل توقع وأثبت انه لا يمكن قهر شعب موحد واع كله اصرار على الحياة والتطور في وطنه اننا نشد على ايديكم فردا فردا وقدما نحو مخيم العمل التطوعي الثالث في العام القادم .

توفيق زياد
رئيس البلدية

من اخبار سجون الاحتلال

الخليل – لمراسلنا – قام المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي ، يوم الجمعة الماضي ، بزيارة لسجن الخليل والتقيا بالسجين خالد الاطرش ، المعتقل منذ نيسان من العام الماضي . بدون تقديمه الى المحاكمة . وكان المحاميان ، نظرا لوضع السجين النفسي القاسي ، توجها الى المستشار القضائي للمناطق المحتلة طالبين تقديمه الى المحاكمة .

وازداد وضع خالد الاطرش سوءا الامر الذي دفع محامياه لطلب فحص نفسي له وحتى الان لم يصدر تقرير طبي يوصي اما بتقديمه للمحاكمة او باطلاق سراحه .

كذلك التقى المحاميان بالمعتقلين الاداريين الثلاثة عطا الله الرشماوي ، المعتقل منذ اربعين شهرا بدون تهمة . وقال الرشماوي ان السلطات سمحت له بزيارة بيته لمدة ساعة واحدة . لكن طيبة قلب المحتلين ابت الا ان تضرب حصارا عسكريا حول بيته . وحتى الان يمننونه بهذه البادرة . أما داود مطر فقد تحدث عن اضراب السجناء من اجل تحسين اوضاعهم . وقال ان سلطات السجن اخرجت السجناء واحدا اثر آخر واعتدت عليهم بالضرب . ويذكر ان مطر معتقل منذ نيسان ١٩٧٤ .

أما المعتقل الاداري منذ تشرين الثاني ١٩٧٥ عبد الحفيظ زيدان فقال ان اعتقاله جاء انتقاما من عائلته وهكذا اخبره رجال الامن .

في شمال سيناء يشغلون اولاد البدو لقاء ٢٥ ليرة يوميا في المستوطنات

يميت – لم يكن سرا ان المستوطنات اليهودية في مشارف رفح وشمال سيناء تقوم بتشغيل اعداد كبيرة من الفتيان العرب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ – ١٥ سنة بمختلف الاعمال لقاء ٢٥ ليرة في اليوم . وحين قررت الحكومة تطبيق برنامج المساواة في الخدمات المزعوم أي تطبيق القوانين الاسرائيلية في المناطق المحتلة تمهيدا لضمها ، اكتشفت فجاة هذه الحقيقة التي عرضتها « جروزليم بوست » على صفحتها الاولى ، يوم الجمعة الماضي ، وكانما تنتصر لقانون منع تشغيل الاحداث . ولكنها تورد حقائق تفضح ادارة موشاب « نتيف هعسرا » التي زعمت ان مبادىء المستوطنة لا تسمح بتشغيل من هم دون الثامنة عشرة من العمر . وان الاحداث الذين يعملون في الحقول انما يساعدون آباءهم ليس الا . ولكن مكاتب الصحيفة يسأل الفتيان فيقولون انهم يعملون عند المستوطنة وان أجورهم تتراوح بين ٢٥ و ٢٨ ليرة في اليوم . وكان بين الاحداث فتى في الثالثة عشرة قال أنه لا يذهب الى المدرسة .

وحاول المسؤولون في الموشاب تلطيف الاثر بقولهم انهم يضمنون السفر مجانا لعمالهم ، ويسمحون لهم في المواسم بأخذ بعض الخضروات الى البيت . أما في حال سريان مفعول القوانين الاسرائيلية في المناطق المحتلة وزيادة تكاليف العمل المأجور فقالوا انهم سيضطرون الى الاستغناء عن أولئك العمال والقيام بالعمل بانفسهم .

نقابة عمال الصلب ضد التحكيم الالزامي

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت السكرتاريا القطرية لعمال الصلب والكهرباء والالكترونيكا ، يوم الثلاثاء الماضي ، النضال ضد مشروع قانون التحكيم الالزامي لمسه بحرية النضال النقابي ومنع الاضرابات

واوضحت السكرتاريا في قرارها ان مشروع قانون التحكيم الالزامي لا يخدم ، ولا في اية حالة من الاحوال ، مصالح الصناعة الحيوية في البلاد . وطالب اعضاء السكرتاريا من اللجنة المركزة في الهستدروت النضال ضد مشروع هذا القانون والعمل على ابطاله .

في المخازن ما يكفي لمد ١٥٠٠٠٠ خط تلفون والوف الطلبات منقوعة بلا تلبية

القدس – لمراسلنا – تبين من تصريح لممثل فرع الموازنات في وزارة المالية انه اكتشف في مخازن وزارة الاتصال تجهيزات تكفي لمدة ١٥٠ الف خط تلفوني ، او ما يلبي جميع الطلبات المقدمة من المواطنين .

اما المسؤولون في وزارة العمل فيزعمون ان تلك التجهيزات غير صالحة . ويتساءل كثيرون اذا كانت فعلا غير صالحة كما يزعمون فلماذا تم شراؤها خصوصا وانها تكلف اموالا طائلة . اما اذا كانت صالحة فلماذا تقبع في مخازن الوزارة وتنام نومة اهل الكهف ؟

وستعقد لجنة المالية التابعة للكنيست جلسة خاصة لبحث هذه القضية ، وقضايا اخرى تتعلق بفضائح في قسم التلفونات .

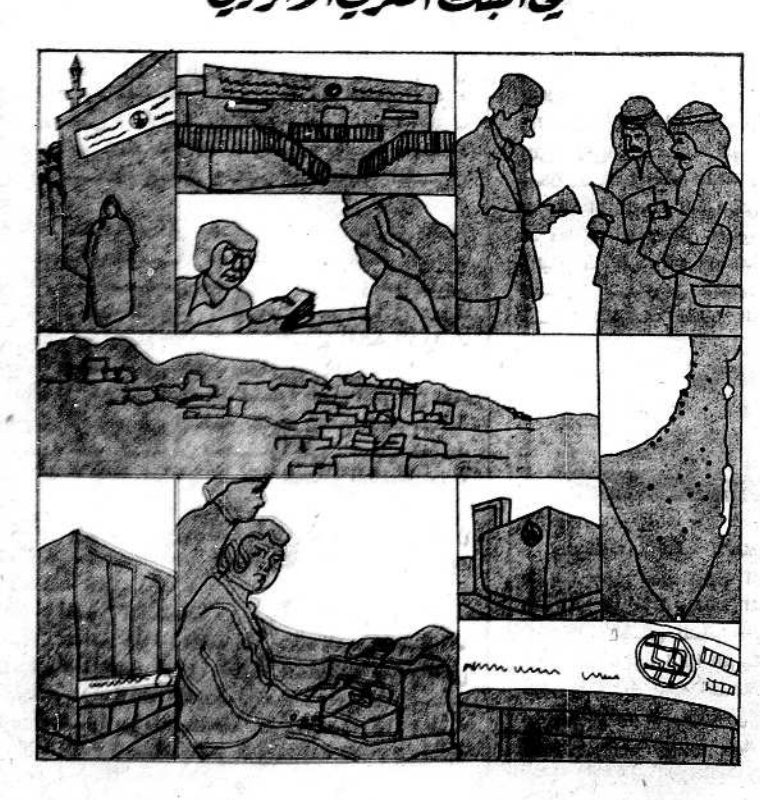
اكتشاف شبكة تهريب في مطار اللد الشبكة تستغل سلاح الجو الاسرائيلي لاغراضها

تل أبيب – لمراسلنا – لا تزال فضائح التهريب والسرقة والاحتيال تهز المجتمع الاسرائيلي ، ولا تخلو من اخبارها الصحف المحلية . وكانت احدى الفضائح الاخيرة في هذه السلسلة اكتشاف شبكة تهريب في مطار اللد ، تضم ثلاثة مستخدمين كبار في صناعة الطيران وضابطين في الجيش .

وكانت هذه الفضيحة قد طفت على السطح يوم الجمعة الماضي ، على اثر طلب تقدم به نائب مدير قسم التحقيقات الجمركية في تل أبيب ، والذي طالب باعتقال يورم شيفر مدير قسم الصيانة في صناعة الطيران واثنين آخرين من موظفي القسم . وأوضح نائب المدير في طلبه ان هناك شبكة تهريب قوية تمركزت في مطار اللد ، وتقوم بتهريب أدوات كهربائية والكترونية وبضائع أخرى يبلغ ثمنها مئات آلاف الليرات .

وكشف أيضا ان هذه الشبكة تعمل منذ وقت طويل ، وتستغل سلاح الجو الاسرائيلي لاغراضها . ويشترك في هذه الشبكة ضباط مسؤولون في سلاح الجو الاسرائيلي . وقال انه تم اخفاء البضائع المهربة في عنابر صناعة الطيران في مطار اللد وفي بيوت المتهمين .

هذا وألقت الشرطة العسكرية القبض على ضابطين من سلاح الجو بهذه التهمة . وتتوقع الصحف ان تجر هذه الفضيحة في أعقابها سلسلة من الفضائح الجديدة في البلاد .



كابول بين الرغبة في التطور والمعوقات من فوق

• بقلم : حنا ابراهيم •

قال لي صديق وهو يريني معجبا داره الجديدة التي اقامها على انقاض بيت قديم ورثه عن ابيه : الا ترى انه لو قام ابي من بين الاموات وعاد الى الدار لما عرفها ! » .

وافقته على رأيه .. فالتبان وبيت البقر والاسطبل والسدة والمصطبة والسقف الترابي - الخشبي زالت جميعها لتقوم مكانها غرف من الباطون ، رغم بساطتها ، الا انها تقدم ملحوظ بالنسبة لما كان .. اما ابن صديقي فرفض ، حين تزوج ، ان يسكن في دار ابيه تلك لانها لا تليق بعروسة عصرية .

ذكرني هذا التباين في النظرتين بين الجد والحفيد بتباين اخر في النظر الى قرانا العربية بيننا وبين ابواق السلطة واجهزتها الاعلامية وغير الاعلامية ، فهم لا ينون ينوهون بالشوط الكبير الذي قطعته القرى العربية على طريق التقدم والمدنية في ظل « الحكومة الرشيدة » حامية حمى الدمقراطية والحياة الحرة على النسق الغربي في الشرق الاوسط .

صحيح انه حصل تقدم ما . ولكن ذلك لم يكن منة من احد . فالتقدم هو طبيعة الحياة . مع ان حسابا صحيحا يظهر ضرورة التقدم اكثر بكثير مما حصل فعلا . ورجال الحكم العسكري القديم الذين واكبوا قرانا منذ كانت حتى بيوت الزعماء بدون مراحيض ومنذ كانت المدارس غرفا معدودة حقيرة مستأجرة من احد الميسورين الى الوقت الذي يبني فيه مجلس الرامة المحلي مدرسة ثانوية تثير الاعجاب ، يتنفخون مزهوين وكأنما حصل هذا التقدم بفضلهم او باذن منهم على اقل تقدير .

ولكننا حين ننظر الى قرانا نظرة ذلك الابن الى دار ابيه تكتشف النواقص الكبيرة التي لا تزال ، وانها ، بالمقارنة مع الدور الحديثة ، اشبه بكوخ الحطيئة في الجنة الذي شبهه ابو العلاء المعري بحفش امة راعية ..

هذه الافكار دارت في رأسي وانا مستقل الباص الى كابول بعد ظهر احد الايام القائظة .. ولا يكاد الباص يسير محركا الهواء حتى يقف يجمع عمال القرية من مختلف المحطات . ويمتلىء الباص بالوجوه السمراء التي لوحتها الشمس ، لا تسمع احدا يتذمر من الحر ، تتردد ضحكة هنا وهناك ، وتدور احاديث منها الجدي ومنها الخفيف ، وتشعر بزخم الحياة اليومي . بعض الوجوه مألوفة . كثيرون هم من قريتي ميعار والدامون اللتين مسحتا عن وجه الارض . ولكن اسميهما لا يزالان حيين في الاذهان . لا بد ان شجيرات الصبار هذي تشير الى مكان الدامون على تلك التلة . واجدني اتمثل ببيتين من الشعر

ولم تزل بضع تلات تقول لنا
هنا الدامون التي كانت وميعار
ومثلها نصف الف كان واندثرت
لم يبق منها بغير القلب آثار

وينظر الي جاري قاسم حمود باندهاش . ويدور بيننا حديث ذو شجون . واعرف انه عائد لتوه من الناصرة من مخيم العمل التطوعي لنصرة بلدية الناصرة . يحدثني بحماس عن العمل . يمتدح الاخرين . ويتجنب بادب الحديث عن عمله هو . مع اني علمت من غيره عن بلائه الحسن . ونقترب من القرية . ونصمت . واروح احدق في الامكنة التي نمر بها وفي راسي تعتمل افكار متشابكة . واضحك في سري حين نمر بالزبلة التقليدية في ظاهر القرية العربية . لكنها اليوم ، والحق يقال ، بعيدة الى حد ما عن بيوت القرية فالتراكتورات تقوم بالمهمة التي كانت موكولة للنساء .

يممت شطر بيت احد الرفاق . وجعلت الظروف ان كنت منتعلا حذاء ذا نعل سميك . وبذلك تجنبت تسرب الرغام الدقيق الذي يملأ الطرقات الى داخل الحذاء .

اعتذر المعزب عن تقديم صحن التين التقليدي في الصيف بقوله ان الغبار على التينة من الكثافة بحيث لم يعد ثمرها صالحا للاكل . ومصدر هذا الغبار الملعون الاتربة الكثيفة على الشوارع الداخلية التي باشر المجلس باصلاحها ولكنه توقف في اول الطريق على نسق « جاء يكحلها فعماها » . وهذا الغبار ، حين تهب الريح يعمي فعلا . وفي الشتاء يتحول الى وحول . اذ لا يبدو ان في الافق حلا وشيكا لمشكلة الشوارع .

قلت وما يفعل المجلس ؟

وكان الجواب جاهزا على ألسنة الرفاق . لكن لماذا تبدأ بالرفاق . ولنترك اعضاء المجلس انفسهم يتحدثون .

كان السيد ابراهيم عكرية ، نائب رئيس المجلس المحلي، اول من قابلت. قال ان المجلس عُين تعيينا بالطريقة التي تعين فيها مجالس محلية في القرى العربية .

وبعد ذلك شكا السيد ابراهيم (ابو خليل) من انعدام التعاون في المجلس وتضارب الاهواء والآراء ، ومن تصرفات رئيس المجلس الحالي الفردية وكيف وافق على عطاء لبناء دار لرعاية الام والطفل ثم عاد وعارض رغم ان هذا يعرض المجلس لغرامة ٢٠٠ ليرة عن كل يوم بعد ٣٠ حزيران ١٩٧٧ حسب الاتفاقية المعقودة مع المقاول . وانه استصدر امرا من المحكمة لايقاف المبالغ المستحقة للمقاول . ووقف العمل . والدار لم ينجز فيها الا السقف . اما عن مشكلة الشوارع الداخلية فقال ان الرئيس اتفق مع مقاول بدون قرار من المجلس ودون الرجوع الى الاهالي الذين ينبغي ان يتحملوا النفقات كاملة ودون ضمان اي قسم من المبلغ مقدما . لذلك توقف المقاول بعد القيام ببعض الاعمال التمهيدية وهو يطالب بمبلغ ١٤٠ الف ليرة . اما الاهالي فلم يستفيدوا ، حتى الان ، ولم يحصلوا الا على الغبار الذي تراه . وقال انه بسبب خلاف على مقدار راتب الرئيس توقف عن توقيع الشيكات . وقال : لكن توقيعه زوّر وصرف راتب الرئيس كما قرر هو بنفسه . والان توجد قضية جزائية امام المحاكم بتهمة التزوير . ولكن الراتب ليس هو القضية الاساسية . المهم هو العمل . ولكن العمل يتعثر . وجلسات المجلس معطلة منذ ثلاثة اشهر تقريبا .. فاذا كان الائتلاف المحسوب على الرئيس لا يؤيده فهذا سبب وجيه لعدم عقد جلسات . ٤ اعضاء رفعوا شكوى الى حاكم اللواء قبل اسبوعين ولكن حاكم اللواء لم يرد حتى الان . ولا نعرف اذا كان سيرد ولا كيف .

فهمت مغزى هذه الجملة بعد مقابلة رئيس المجلس المحلي السيد محمود خضر طه ، كال فيها المديح بدون تحفظ لحاكم اللواء المفدالي يسرائيل كينغ . وحين كنت أهم بمغادرة المكان اوصاني الا انسى ان اكتب ما قاله عن كينغ . قلت « اني لم اكن في الحقيقة انوي ذلك حتى لا أعزز عليك » . قال « بل اكتب فهذا يفيدنا . ويجلب مصاري للمجلس » . وفي الواقع لم اكن اتصور ان شهادتنا مقبولة عند السيد كينغ الا اذا حورنا قول الشاعر المأثور : « والفضل ما قرت به الاعداء » !

يبدو ان السيد الرئيس يعتمد كثيرا على السيد حاكم اللواء . وهذا يفسر تصرفاته الفردية وعدم تعاونه مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بل وانقطاع الصلة كليا معها . فلم يشترك مجلس كابول في المؤتمرين القطريين للسلطات المحلية ولا في الاجتماع القطري في اكسال بعد هدم احد بيوتها .

لكن يجب ان اسجل هنا ان السيد ابراهيم عكرية وعضوا آخر هو السيد ابراهيم سليمان ريان نددا بتقاعس المجلس المحلي عن التعاون مع حركة السلطات المحلية العربية .

ولكن صداقة الرئيس (وهو بالمناسبة الرئيس الثالث خلال ثلاث السنوات من حياة المجلس المعين) لم تمنع صديقه كينغ من شطب الميزانية وتخفيضها من ٢،٠٧٠،٠٠٠ ليرة الى ١،١٧٢،٠٠٠ ليرة في قرية نامية يزيد عدد سكانها عن اربعة آلاف نسمة .

وقد اعطى الرئيس صورة زاهية للاوضاع في البلدة . مشيرا الى قائمة من ١٩ بندا في منشور اصدره ردا على منشور الجبهة الدمقراطية . ولكنه اعترف ان المجلس لم يقر المنشور ولم يقراه ولم يطلع عليه ولا حتى الائتلاف . وانه كتبه وطبعه على مسؤوليته . وعندما قدم فاتورة بتكاليف المنشور من ١١٤٩ ليرة رفض المجلس دفعها . واكثر من هذا فان اعضاء المجلس الذين قابلتهم غير موافقين على كل ما ورد في المنشور واشاروا الى بعض المغالطات والتناقضات في الارقام والحقائق . ففي حين جاء في المنشور عن مد شبكة هاتف بتكاليف ٣٠٠ الف ليرة تبين ان ليس في القرية الا هاتفان فقط واحد عمومي والآخر في المجلس المحلي . ولم يلب للان اي طلب بتركيب هاتف لاي مواطن . هذا الى جانب ان المبلغ لم يدفعه المجلس . وجاء ايضا ان الشوارع الداخلية كلفت ٧٠٠ الف ليرة لم تجمع ولم تدفع والشوارع كما اسلفنا في اول الحديث .

مرافقي الرفيق احمد قاسم شحادة قال ان قرانا متخلفة بشكل عام عن ركب التطور . ويلزمها السير بسرعة اكثر من المعدل حتى تلحق ولو باواخر الركب . ولكننا نجد انفسنا ، بفضل سياسة التدخل من فوق والتعيين ، نراوح في امكنتنا واحيانا نسير القهقرى .

وعضو المجلس السيد ابراهيم سليمان ريان غير راض ايضا عن وتيرة التطور . قال ان المجلس ينقصه الاتفاق حتى يقوم بتنفيذ المشاريع . لذلك يجب التخلص من الخلافات الشخصية والتنافس على الزعامة او منعها على الاقل من ان تقف حجر عثرة في سبيل المصلحة العامة . قال ان تصرف الرئيس الفردي لا يفيد التعاون . فقد قام بضم جمعية المياه الى المجلس بدون قرار ولا موافقة الوزير او الاهالي . وطبع اوراقا باسم المجلس وعيّن جابيا . ولكن هذه الخطوة فشلت وعادت الجمعية الى الوجود وتكبدت نفقات لا لزوم لها بسبب هذا التصرف .

ولكننا لن نطالب بحل المجلس خوفا من ان يعين كينغ أسوأ منه . سننتظر الى موعد الانتخابات القريبة القادمة . اما عن التعاون مع المجالس الاخرى فحسن ولكن كيف ترى يتم قبل ان نحقق التعاون فيما بيننا ؟

السيد كمال هيبي عضو الجبهة الدمقراطية لخص الموضوع ببساطة قال : مجلس فاشل . انتخابات دمقراطية ستفتح الطريق للحلول .

الكاتب المعروف محمد علي طه الساكن في كابول وابن ميعار أصلا يحلل بعمق جميع التناقضات في القرية ، مقابل التناقض الاكبر مع سياسة التمييز والاضطهاد . ولا يريد للتناقضات المحلية ، رغم أهميتها وضرورة العمل لاجل حلها ، ان تطغى على صوت الوحدة الضرورية لخدمة أية مصلحة عامة . فارض محجر نيشر المنوي مصادرتها لم يرتفع الخطر عنها . بل بالعكس . فالشارع الذي يشق الى المحجر العتيد يسير العمل فيه بسرعة والسلطات لم تتراجع عن المشروع .

الاهالي مغرمون بكل تقدم . ولكنهم بحاجة الى مجلس يكون محلا لثقتهم .

صالح شحادة وعبد العزيز عيد ، عضوا الجبهة الدمقراطية ، قالا : لقد وضعنا رأينا في المنشور الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية . وأكد قولهما السيد فضل عبد الحليم طه ، الرئيس الثاني للمجلس المحلي ، قبل الرئيس الحالي ، والمحسوب على ائتلاف الرئيس . وانتقد عدم تنفيذ القرارات وطريقة العطاءات . قال ان اعضاء المجلس لم يتشاوروا بصدد منشور الرئيس وانهم شكوا الى حاكم اللواء . كما شكا تصرفات الرئيس الفردية مثل تفرده بالتوقيع على شيكات في حين يقتضي توقيع اثنين آخرين . ومثل دفع راتب للرئيس السابق محمد ريان عن فترة لم يكن خلالها لا رئيسا ولا قائما باي عمل في المجلس يستحق الراتب .

وبشكل عام وافق جميع الذين قابلتهم تقريبا على ان التعيين طريقة فاشلة لاقامة مجالس محلية في القرى العربية .

انتهينا في المساء المتأخر . كانت القرية هادئة والشوارع ، ايضا ، مضاءة بالكهرباء فقد دفع الاهلون ٢،٦٥٠،٠٠٠ ليرة حتى رأوا النور في بيوتهم لا كما رآه القروي في الحكاية المعروفة . ولكن افادتهم من الكهرباء لا تتعدى الانارة . فالمشاغل معدومة في القرية والصناعة ، حتى الخفيفة جدا لا وجود لها . والقرية ، بالنسبة للعمال ، اصبحت فندقا ضخما . مع ان قسما من اهاليها الاصليين لا يزالون يتعاملون في الزراعة متشبثين بما بقي لهم من ارض طيبة .

الصناعة « الثقيلة » في قرانا العربية . ولكن كابول لا تحظى حتى « بنعمة » من هذا النوع .

ازمة مجلس ام الفحم المحلى

ام الفحم - من محمد الشريدي - مرت ثماني اشهر على اسقاط الائتلاف الدمقراطي في مجلس ام الفحم بعد ثلاث سنوات من العمل الجاد والمثمر في الاصلاحات الداخلية والدفاع عن الاراضي . وبوصول الائتلاف الجديد برياسة السيد وجيه فياض كفى الله المؤمنين شر القتال . وقد اصاب الركود مختلف النواحي فمشاريع كثيرة لا تزال غير منجزة ، والجباية تتعثر ، وبناية المدرسة لم تنته بعد ، والهبات والمساعدات الحكومية نسمع بها ولا نراها . وفوق كل هذا جاءت ازمة مياه الشرب المستعصية وانقطاع المياه في الليل والنهار . وعمال وموظفو المجلس المحلي يضربون للمرة الثالثة خلال هذه المدة بسبب تاخر رواتبهم . وفي يوم الخميس ١١-٨ اعلنوا اضرابا عن العمل حتى الحصول على مطالبهم وفي مقدمتها صرف رواتبهم المتاخرة لثلاثة اشهر . وقريبا تبدأ السنة الدراسية الجديدة والمدارس بحاجة الى اصلاح وتاثيث والى غرف مستاجرة صالحة للتعليم لاستيعاب اكثر من ٧٠٠ تلميذ جديد لبساتين الاطفال . كما تتطلب المدرسة الثانوية اهتماما خاصا بعد اقالة ادارتها وايجاد ادارة صالحة . وسيكون في البلدة في العام الدراسي القادم نحو ٦٣٠٠ تلميذ في المدارس الابتدائية والثانوية مقابل ٥٦٠٠ في العام الماضي ، قام على تعليمهم ١٤٠ معلما .

لقد بنيت ١٨ غرفة في مدرسة (ه) في العام الماضي بمجهود الاهالي وبمبادرة لجان آباء الطلاب . كما جرت مبادرة في العطلة الصيفية لبناء ١٢ غرفة جديدة في المدرسة (أ) . ومع هذا يظل المجلس المحلي بحاجة الى استئجار ٦٠ غرفة أخرى .

ان القلق يساور اهالي ام الفحم ازاء اوضاع القرية الصعبة . وهم يطالبون اعضاء المجلس بالعمل كجبهة واحدة لخدمة مصالح القرية بغض النظر عن الكراسي والمراتب .

وكانت الجبهة الدمقراطية وزعت منشورا اشارت فيه الى فشل المجلس المحلي وانعدام الثقة بينه وبين المواطنين . ودعت الى الخروج من الازمة بطرح القضية كما لو كانت البلدة خارجة لتوها من الانتخابات وبذلك يجري التوجه الى تشكيل ائتلاف يفضل ان يكون شاملا هدفه خدمة البلدة على اساس برنامج محدد لا التنافس على كرسي الرياسة .

أهالي دير الاسد ، وضيوفهم اليهود ، يطالبون بالمساواة

دير الاسد - من قاسم خطيب - نظم مكتب رئيس الحكومة زيارات للشبيبة اليهودية ، في الكيبوتسات ، الى بعض القرى العربية ومنها قرية دير الاسد الجليلية . واشرف على هذه الزيارة ، التي قصد بها « توثيق الصداقة والاخوة بين الشباب العرب واليهود » ، السيد يورم كاتس .

وبعد ان اطلع الشباب اليهود على الاوضاع المزرية التي تعيشها القرية وبعد ان تحدثوا مع شباب دير الاسد، الذي فضح امامهم سياسة التمييز تجاه القرية والعرب عامة ، احرج هؤلاء الشباب اليهود ، باسئلتهم ، السيد يورم كاتس . اذ ووجه باسئلة عديدة مثل - لماذا لا توجد شبكة كهرباء في القرية ؟ لماذا لا توجد نواد ؟ أين ملعب كرة القدم ؟ ولماذا القرية غير متطورة بشكل عام مع اننا نعيش في نهاية القرن العشرين ؟

ولم يستطع السيد يورم كاتس اخفاء حرجه امام الشباب اليهود وامام شباب دير الاسد ، الذين طالبوه بالمساواة للقرية في الهبات التي تقدمها وزارة الداخلية للسلطات المحلية ، وفي مختلف المجالات . لكن السيد كاتس ، كعادة المسؤولين الحكوميين ، اغرق القرية بوعوده . فمتى تتحقق الوعود ؟

رسالة معاوية
المناورات العسكرية تتهدد حياة السكان وممتلكاتهم

معاوية - لمراسلنا - عادت المناورات العسكرية من جديد لتقلق راحة اهالي معاوية ولتعرض حياتهم وممتلكاتهم الى الخطر .

ففي يوم الاثنين الماضي، ١٢ آب الجاري ، قتلت برصاص المناورات بقرتان وبعض رؤوس الماعز لصاحبيها السيدين حسن ابو جميل ومحمد فياض حاج ابراهيم .

ويذكر ان اهالي قرية معاوية لا يتمكنون من حصاد مزروعاتهم في المنطقة، الامر الذي يتهدد المزروعات بالتلف .

هذا وكان الرصاص قد اخترق القرية اكثر من مرة، الامر الذي يشير الى استهتار المسؤولين بحياة هذه القرية العربية الوادعة. وعليه فان السكان يطالبون المسؤولين بالكف عن هذا الاستهتار وبابعاد مناطق المناورات العسكرية عن المناطق الآهلة بالسكان .

شكوى ضد الشرطة

تل ابيب - لمراسلنا المتجول - تقدمت عائلة اهرونوف من حولون بشكوى الى وزير الداخلية والشرطة ضد عشرة من أفراد الشرطة الذين اعتدوا بالضرب المبرح على ابنهم يعقوب . وطالبت العائلة في شكواها وزير الشرطة يوسف بورغ بالتحقيق في الحادث .

ويذكر ان محكمة تأديبية كانت في الاسبوع الماضي قد ادانت أحد أفراد الشرطة للجوئه الى استعمال القوة بدون حاجة تدعو لذلك .

اضراب عمال الاطفائية في حيفا

قباطنة الطائرات يحصلون بعض حقوقهم !

تل أبيب وحيفا - لمراسلينا - يواصل العاملون في مختلف مجالات العمل في اسرائيل نضالاتهم لزيادة الاجور وتحسين شروط العمل التى تزداد سوءا يوما بعد يوم وخصوصا في أعقاب تطبيق سياسة الحكومة الجديدة التى ضاعفت الغلاء وخفضت قيمة الاجور الحقيقية للعمال بمقدار كبير .

في حيفا أعلن عمال محطات الاطفائية الاربع الاضراب التام عن العمل لمدة ٥٨ ساعة احتجاجا على موقف الادارة المركزية التى ترفض زيادة أجورهم ب ١٥٠ ليرة (علاوة غلاء) وزيادة درجاتهم بدرجة واحدة وغيرها . وقد رفضت ادارة مجلس عمال حيفا المعراخية الاعتراف باضراب عمال الاطفائية . وبهذا فسحت المجال للسلطات ان تتخذ الاجراءات « القانونية » لمعاقبة المضربين !

وفي حيفا أيضا أنذرت لجنة عمال مصنع « متمار » باتخاذ اجراءات نضالية ضد الادارة اذا لم تدفع لهم علاوة غلاء بنسبة ٤٤،٥٪ ابتداء من شهر كانون ثاني الماضي ، مثلما دفعت ادارات المصانع الهستدروتية لعمالها . وقد أعلن سكرتير مجلس عمال حيفا ، و. فيرتمان ، ان قيادة حزبه ما زالت تبحث في امكانية التعاون مع عمال « متمار » .

وفي مطار اللد صادق قباطنة الطائرات على الاتفاق الذى وقعته نقابتهم مع ادارة شركة « العال » وزادت بموجبه أجورهم بنسبة عالية . ويذكر ان قباطنة الطائرات شنوا عدة نضالات نقابية ، بينها الاضراب ، حتى حصلوا على جزء من مطاليبهم .

رسالة مفتوحة
الى متى هذا الاهمال لقرية برطعة ؟ !

الاتحاد - تلقينا رسالة من السيد مصطفى محمد كبهان ، يوجهها الى وزير المواصلات حول الاهمال والاجحاف اللاحقين بهذه القرية العربية ، الواقعة في المثلث :

حضرة وزير المواصلات المحترم ،
تحية وبعد ،

نحن سكان واهالي قرية برطعة في منطقة المثلث نتوجه الى حضرتكم بمطالبنا العادلة التالية : فمنذ ٢٩ عاما وسكان قرية برطعة البالغ عددهم ١٥٠٠ نسمة ما زالوا يعانون من صعوبة المواصلات ، مع العلم انها مربوطة بشارع فرعي معبد يتصل بالشارع العام . ولكن الباص لا يدخل القرية الا مرة واحدة في الصباح لنقل العمال . الامر الذي يعني ان يضطر العمال ، بعد ساعات العمل ، وباقي الاهالي الذين يريدون قضاء حاجاتهم خارج القرية ، للسير على الاقدام لمسافات طويلة في حرارة الصيف وبرد الشتاء .

كذلك يعاني اهالي القرية من التأخير في وصول رسائلهم بحدود ٥ - ١٠ ايام . الامر الذي يضر بمعاملاتهم مع الدوائر الرسمية ، ويعود بالخسارة على اهالي القرية .

ولهذا نطلب من وزارتكم تلبية مطالبنا التالية :

١ - ايجاد موقف باصات مسقوف عند مدخل القرية .
٢ - ان تصل باصات «ايجد» الى القرية ثلاث مرات في اليوم .
٣ - ايصال سيارة بريد متجولة الى القرية او ايجاد موظف خاص للبريد.

باحترام
مصطفى محمد كبهان - برطعة

مسلمو يافا يطالبون وزارة الاديان بالاهتمام بأمورهم

يافا - من مصطفى سيف - يعاني مسلمو يافا من اهمال المسؤولين في وزارة الاديان لشؤونهم الدينية . وهم يعدون الآن عريضة تتضمن المطالب التالية : تعيين امام ومؤذن لمسجدهم في حي العجمي ، وتعيين موظفين لصيانة المسجد ونظافته وحراسته . هذا ويطالب المسلمون بفتح الغرف الملحقة بالمسجد والتي لا يستفيد منها أي أحد . مع ان ضائقة السكن لا تطاق . ويعاني العجزة بالذات من خطر انهدام بيوتهم المتداعية فوق رؤوسهم . ويطالب المسلمون ايضا بتركيب مراوح داخل المسجد لان الحر لا يطاق هنالك خاصة في هذا الفصل .

وكان المسؤولون قد رفضوا في العام الماضي تعيين أحد سكان الحي حارسا للمسجد .

ومن المعروف ان اوقاف المسلمين تدر الملايين من الليرات لخزينة المسؤولين (الحكومة) . وان هنالك مخصصات لترميم المساجد وصيانتها والصرف على العاملين فيها ، تقدر ب ٧٠ ألف ليرة سنويا . لكن أحدا لا يعرف عن مصير هذه النقود . فهل تخبرنا لجنة الامناء في يافا ، والمفروضة علينا فرضا ، بمصيرها ؟



الصقور ... وتسلح الورود !

ستبدأ فى ايلول ١٩٧٧ ، وعلى امتداد أسبوعين ، المناورات العسكرية لحلف « ناتو » العدواني، « ريفيلو – دجير – ٧٧ » . ولاحظ المراقبون ان هذه المناورات ستكون اضخم « مظاهرة عسكرية » على الاراضي الاوروبية منذ الحرب العالمية الثانية .

يشترك فى المناورات اكثر من ١٠٠ ألف جندي من الدول الاعضاء فى حلف « ناتو » . ولاحظوا الاستفزاز فى هذه المناورات فهي ستجري على طول الحدود مع اوروبا الشرقية – الدول الاشتراكية .

واعلن وزير الدفاع (اي دفاع ؟ !) الامريكي ، براون ، ان المناورات تهدف الى « تقوية مقدرة قوات « ناتو » الدفاعية وزيادة السرعة فى نقل قوات امريكية الى غرب اوروبا » .

وضربت الولايات المتحدة، فى الوقت نفسه ، بعرض الحائط بمطالبة القوى الشريفة فى العالم بعدم انتاج القنبلة النيوترونية ، التي صنعت خصيصا لقتل الانسان دون تدمير المنشآت .... ، هذا بالاضافة الى تسليح قوات « ناتو » بصواريخ حديثة .

هذا ووصل عدد المناورات والتمرينات ، التي أجرتها قوات حلف « ناتو » فى هذه السنة ، ٣١ مناورة وتمرينا على اليابسة وفى الجو والبحار . واشترك فيها ملايين الجنود وصرف عليها ملايين الدولارات بينما يعاني الملايين من الجوع والبطالة فى العالم الرأسمالي .

ولكن الامبريالية تستطيع ان تخلق « المبررات » لمثل هذه المناورات ، وتستطيع احتكارات السلاح ، التي تقبض مئات الملايين والوفها من وراء انتاج الاسلحة وبيعها ، ان تشتري وسائل الاعلام لتشترك فى الشنشنة الهستيرية وان تامر صحفها بأن تكتب ان « الاتحاد السوفييتي يتفوق على امريكا فى انتاج الاسلحة » (الغريب ان هذه الصحف نفسها عندما تقصد المفاخرة تكتب ان امريكا متفوقة !) وتكتب « قوات حلف وارسو ترفع من عدوانيتها » . وعندما تهبط قوات حلف « ناتو » فى اسكندنافيا ، تكتب « لن يصمت حلف « ناتو » فى حالة هجوم السوفييت على النرويج » (نيويورك تايمز) – يجب ان نعترف انهم « أذكياء » فى الكذب !

ويواكب هذا التصعيد والتوتر الدولي العراقيل التي تخلقها ادارة كارتر فى وجه استمرار وتعميق الانفراج الدولي . وتحاول الادارة الامريكية ارجاع السبب الى الاتحاد السوفييتي . ولكن الجميع يعرف ان الاتحاد السوفييتي اعلن اكثر من مرة عن استعداده لتخفيف القوات العسكرية فى اوروبا . واعلنت دول حلف « وارسو » الدفاعي عن استعدادها لحل الحلف مقابل حل الاحلاف العدوانية الامبريالية . فمن هو الذى يرفض هذه الاجراءات ؟!

أما ان يتوقع السادة الامبرياليون عودة عهدهم الذهبي وارسال قواتهم لتبطش وتحتل وترسم حدودا على هواها ... فهذه مأساتهم الشخصية . وعلى نفسها تجني براقش!

واما ان يتوقعوا ان باستطاعتهم ان يتسلحوا حتى الاسنان .... وان يتبختروا كالصقور وان تجلس أمامهم حمامة السلام الاشتراكية عارية حتى من منقارها ، فنقول لهم لقد دفن اكتوبر هذه الاوهام قبل ٦٠ عاما ... واسد اكتوبر اليوم تسانده عشرات الاشبال ، وتسانده مجموعة اشتراكية تحرص شعوب العالم على سلامتها ، حرصها على حريتها وتقدمها الاجتماعي .

واذا كان الامبرياليون لا يريدون ان يتذكروا دروس الحرب العالمية الثانية ، فهذه مأساتهم ايضا . أما نحن فنتذكرها ...

(« ابو يعاد »)

أهداف الحزب الشيوعي السوري

جرت فى الاول من آب الجاري الانتخابات النيابية لمجلس الشعب فى سوريا . وكان الحزب الشيوعي السوري ، أحد فصائل الجبهة التقدمية الوطنية ، قد خاض هذه الانتخابات فرشح عددا من اعضائه فى مختلف المحافظات ، وطرح برنامجا انتخابيا شاملا كانت قد قررته اللجنة المركزية للحزب وحددت فيه الاهداف والمطالب الاساسية التي يناضل الحزب الشيوعي السوري لتحقيقها . وننشر فيما يلي أهم ما جاء فى هذا البرنامج الذي نشرته « نضال الشعب » ، صحيفة الحزب ، فى اوائل تموز ١٩٧٧ :

فى السياسة الوطنية :

يرى الحزب الشيوعي السوري ان المهمة الاساسية الان هي تحرير الاراضي العربية التي احتلت فى عدوان حزيران ١٩٦٧ ، وتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بما فى ذلك حقه باقامة دولته الوطنية المستقلة ، وبعودة لاجئيه الى وطنهم ، وتعزيز النضال ضد التسويات الجزئية والمنفردة ومختلف الحلول الاستسلامية .

كذلك يرى ان تعمل سوريا من اجل ان تستعيد وتعزز كامل دورها الوطني التقليدي العريق فى النضال ضد الامبريالية والرجعية .

ويجب ، فى الوقت نفسه ، تنشيط نضال الجماهير الشعبية لصون وتثبيت وتطبيق المكتسبات والمنجزات التقدمية التي تعرضت ، وتتعرض ، لهجمة الفئات الراسمالية الطفيلية الخطرة والشرسة فى البلاد . تلك الهجمة التي قوضت قسما من المنجزات التقدمية ولا تزال تستهدف تصفيتها نهائيا ، وهي تؤدي الى تردي اوضاع الجماهير الشعبية المعاشية بشكل مستمر .

وفى هذا الاطار اتهم الحزب الشيوعي السوري وشجب الامبريالية العالمية والرجعية العربية ، السعودية خاصة ، التي تدعم هذه الاتجاهات الخطرة وتشجعها .

وقرر ان المخرج من هذه الاخطار يكون بتكاتف جميع القوى الوطنية التقدمية الواعية ، فى البلاد ، وبالاعتماد على الجماهير الشعبية وبتوثيق التعاون مع البلدان الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي .

فى الوضع الداخلي :

وتضمن برنامج الحزب الانتخابي بندا خاصا بالوضع الداخلي فى سوريا فى الميدان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي . واعلن انه سيناضل فى سبيل مكافحة الغلاء وتخفيض اسعار المواد الضرورية وتوسيع دور القطاع العام وضمان وتوسيع الحريات الدمقراطية للجماهير الشعبية وقواها الوطنية التقدمية .

وانطلاقا من هذا التصور ترى اللجنة المركزية للحزب ضرورة تعزيز وتوسيع دور الجبهة الوطنية التقدمية فى حياة البلاد ، السياسية والاقتصادية . وكذلك تدعو الى تعزيز دور الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين وتوسيع الحريات الدمقراطية النقابية التي يجب ان تتمتع بها منظماتهم الشعبية . هذا بالاضافة الى تعزيز دور مجلس الشعب ومهمته التشريعية واشرافه على سياسة البلاد العامة ، الداخلية والخارجية .

وعلى الصعيد الاقتصادي ، اعلن البرنامج ان الحزب سيناضل لزيادة الانتاج الصناعي والزراعي ولحماية القطاع العام من نهب الراسمال الطفيلي والبيروقراطي ، خاصة فى مجالات التجارة الخارجية وتجارة الجملة الداخلية والبناء والمقاولات والسمسرة والوساطة . ويجب العمل على تحسين ادارة القطاع العام بحيث يصبح قائدا فعليا للاقتصاد الوطني .

وعلى هذا الضوء اكد الحزب على ضرورة الاهتمام بهدف تحسين الاقتصاد السوري ، بحماية الصناعة الوطنية وخاصة منتجات القطاع العام وكذلك القطاع الصناعي الخاص والمنتجين الصغار . وكذلك دعا الى تقليص ارتباط سوريا بالسوق الراسمالية العالمية وتنشيط التبادل التجاري مع الدول الاشتراكية .

واعطى الحزب اهمية خاصة لحل ازمة السكن والمواصلات ولتوسيع الاعتناء بصحة الشعب وحماية الامومة والطفولة وتطبيق مبدأ الاجر المتساوي للعمل المتساوي ، بين الرجل والمراة .

ومن المهم بمكان ايضا اتخاذ تدابير فعلية وصارمة تحقق ارادة اوسع الجماهير بوضع حد لاعمال الرشوة والفساد والتسيب فى الدولة ، فمثل هذه الاعمال تؤدي الى زيادة نهب الجماهير الفقيرة والقطاع العام والدولة نفسها .

مطالب العمال الملحة :

ومن مطالب العمال الملحة ، التي اعلن الحزب الشيوعي السوري انه يناضل لتحقيقها : زيادة اجور العاملين فى الدولة والقطاع العام والمشترك ، واجور عمال القطاع الخاص ، وربط الاجر بالانتاج .

ويرى الحزب ضرورة تعديل عدة قوانين سورية لمصلحة العمال مثل قانون التامينات الاجتماعية بحيث يشمل جميع العمال ، وقانون التعويضات ، والقانون الذي يمنع الحجز على اموال القطاع العام ، تنفيذا لاحكام قضائية حصل عليها العمال .

وطالب الحزب بالغاء كل تمييز فى تشغيل ومعاملة العاملين فى الدولة ، انطلاقا من ارائهم وانتماءاتهم السياسية . وكذلك بتمكين المجالس الانتاجية ، التي يساهم بها العمال ، من المشاركة فى ادارة منشآت القطاع العام . وتثبيت صلاحيات هذه المجالس بقانون .

المهام الاساسية فى القضية الزراعية :

وفى موضوع القضية الزراعية دعا الحزب الى الانتهاء كليا من تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي ، واتخاذ التدابير المناسبة ضد اعمال التحايل عليه . وكذلك توزيع باقي الاراضي المصادرة واراضي الدولة على الفلاحين الفقراء . و فى الوقت نفسه ، يجب تعميق الاصلاح الزراعي بتخفيض الحد الاعلى فى الملكية وتحديد استغلال المستاجرين .

ونادى الحزب باشاعة التعاون فى الريف وتطويره ليصل الى مرحلة التعاون الانتاجي ، ومنع الفلاحين من السيطرة على الجمعيات التعاونية . وتقديم المساعدة والمتوسطين ، ولذلك يجب تعديل قانون العلاقات الزراعية فى صالح العمال الزراعيين والفلاحين المحرومين الذين يعملون فى اراضي كبار الراسماليين وسائر الملاكين .

ويرى الحزب الشيوعي السوري ان هذه المطالب ، التي اتت فى برنامجه لاصلاح الوضع الداخلي ، هي مطالب واقعية وملحة وان تحقيقها ممكن ... « وهو مرهون بنضال الجماهير الشعبية الواسعة وبوحدة جميع القوى التقدمية وبالتعاون مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية الصديقة » .

ويشير الحزب الى ان المجتمع الاشتراكي هو مطمح جماهير الشعب ، من عمال وفلاحين ومثقفين . وان هذا النظام ... « هو الوحيد الذي يجنب البلاد جميع الازمات والصعوبات التي تعاني منها الانظمة الراسمالية ، ويضمن التحسن المستمر لمجموع ابناء الشعب الكادح » .

فى السياسة العربية :

وحددت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري الاهداف التي يناضل من اجلها الحزب على صعيد السياسة العربية بخمسة بنود ، هي :

* حشد كافة الطاقات العربية لتحرير الاراضي المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني بالتنسيق والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية . وزيادة التضامن مع النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني فى الارض المحتلة . وانجاح مؤتمر جنيف والنضال ضد الاوهام بامكانية الفصل بين مطامع اسرائيل والصهيونية والامبريالية الامريكية .

* الدفاع عن حركة التحرر الوطني العربية ومكتسباتها التقدمية بالوقوف فى وجه الهجمة الامبريالية المستندة الى الصهيونية والرجعية العربية ، خاصة الرجعية السعودية .

* تعزيز التضامن العربي على أسس النضال ضد الامبريالية والصهيونية وتقوية التعاون والتضامن بين الانظمة العربية التقدمية وازالة كل خلاف بينها فى سبيل تحقيق هذه الاهداف .

* العمل لتحقيق وحدة عربية تقدمية على اسس دمقراطية ومعادية للاستعمار والامبريالية والرجعية .

* دعم جميع الجهود المبذولة لاعادة الامن والاستقرار الى لبنان وضمان وحدة ارضه وشعبه .

فى السياسة الخارجية :

واعلن الحزب ضرورة انتهاج وتعزيز الاهداف والاساليب التالية ، فى السياسة الخارجية :

* تعزيز الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية .

* فضح مؤامرات ومكائد الامبريالية ، وعلى راسها الامبريالية الامريكية – العدو الرئيسي لحركة التحرر الوطني ، العربية والعالمية .

* التضامن مع حركات التحرر الوطني فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

* توثيق التعاون بين البلدان الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العالمية والحركة العمالية العالمية من اجل تحرير الشعوب وتقدمها الاجتماعي . ومن اجل تعزيز الانفراج الدولي وتوطيد السلم العالمي .

وقررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري فى ختام برنامجها : « ان السعي الجدي لتحقيق هذه المطالب والاهداف الوطنية والاقتصادية والاجتماعية هو الطريق الوحيد لصون وتثبيت استقلال سوريا الوطني السياسي ومتابعة سيرها على طريق بناء وتوطيد الاستقلال الوطني الاقتصادي ، والحفاظ على ما تحقق فيها من منجزات لجماهير الشعب وتطبيقها وحمايتها من المؤامرات والمحاولات ، التي تتعرض لها والرامية لنسف هذه المنجزات او افراغها من محتواها ، ولتوطيد النهج الوطني التقدمي والسير بالبلاد الى امام » .

الرئيس الامريكى السابق ، فورد :

الادارة الامريكية تتحمل مسؤولية تسوىء العلاقات مع الاتحاد السوفييتى

واشنطن – انتقد الرئيس الامريكى السابق ، فورد ، السياسة الخارجية التى تنتهجها الادارة الامريكية الحالية، اذ ادت الى تسوىء العلاقات بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة.

وجاء هذا الانتقاد فى مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء (ى.ب.ن) . وقال فورد ، فى هذه المقابلة ، « يؤكد رأى الخبراء عامة ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى قد ساءت » ، ويرجع السبب فى هذا الى سياسة الولايات المتحدة الخارجية. ونستطيع أن ننعت هذا الاتجاه بانه « اتجاه غير صحي » .

واعلن فورد ان العودة الى أيام « الحرب الباردة » فى العلاقات بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ، تتعارض ليس مع مصالح الشعب الامريكي والشعب السوفييتي ، فحسب ، وانما مع مصالح شعوب العالم قاطبة .

جبران عبد الله جبران زيتونة من رام الله

حيفا – مكتب الاتحاد – نعت «الاتحاد» قبل أسبوعين جبران عبد الله جبران شقيق الرفيقة ندى حبيبي رفيقة الرفيق أميل حبيبي عضو المكتب السياسي فى الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واليوم تنشر «الاتحاد» كلمة المهندس صخر التأبينية مع مقدمة نعي حركة « فتح » :

نعي « فتح » والمنظمة

نعت حركة التحرر الوطني الفلسطيني (فتح) ومنظمة التحرير الفلسطينية وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الى جماهير الشعب الفلسطيني والامة العربية الشهيد المناضل المهندس جبران عبد الله جبران ، الذي استشهد يوم ٢١-٧-١٩٧٧ عن عمر يناهز ال ٥٨ عاما ، وهو يؤدي واجبه الوطني .

والشهيد من مواليد رام الله ، عام ١٩١٩ . انضم الى حركة (فتح) عام ١٩٦٧ . وهو عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، وعضو المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وأحد مؤسسيها ، ورئيس اتحاد المهندسين الفلسطينيين – فرع لبنان ، ورئيس صندوق الطالب الفلسطيني ، وعضو اللجنة العليا لجمعية الشبان المسيحيين، وعضو نقابة المهندسين اللبنانيين.

كلمة المهندس صخر

كتب المهندس صخر ، معتمد اقليم حركة (فتح) فى لبنان ، يرثي جبران جبران فى صحيفة « فلسطين الثورة » اليومية ، يوم ٣ آب ١٩٧٧ ، تحت عنوان « زيتون رام الله » ما يلي :

« فى الزيت موهبة احتضان الجذور الاصيلة ، وقدرة على اكتشاف مصادر النور ومعرفة كيفية التحول الى منابع الضياء كالكوكب الدري يوقد من شجرة مباركة . زيتونة من رام الله ، حملت معها احلام الوطن ، ولم تستسلم يوما للمنفى . دقت جذورها عمقا وعرضا وتشبثت بالارض ورسمت خارطة الامل فى مدارس الاطفال ومعسكرات الاشبال ، وعمقت عشق الارض بالحفاظ على حياة الانسان فشقت صدر الارض ملاجىء تهزأ من قصف الحقد ومن عصف رياح التآمر على شعب فلسطين . هذا هو جبران جبران – ابو عبد الله ، زيتونة رام الله ، التي اعطت من الزيت اضعاف ما وصلها من رحيق الارض عبر الجذور . لقد كان الشهيد مثال الفلسطيني ، الذي استلقت امام قدميه كل مباهج الحياة ومغرياتها ، فلم يتردد فى ان يركلها بقدمه ويختار طريق الثورة ، طريق بناء الملاجىء وتحصين المخيمات » .

لاول مرة فى التاريخ

كاسحة جليد سوفييتية تصل الى مركز القطب الشمالى

موسكو – « حلم الاجيال من البحارة والبحاثة القطبين أصبح حقيقة واقعة » هذا ما أعلنه مذيع التلفزيون السوفييتى عندما قطع برنامجه فى الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء الماضى ليعلن نبأ وصول كاسحة الجليد السوفييتية « آركتيكا » مركز القطب الشمالى لاول مرة فى التاريخ .

وجدير بالذكر ان هذه الكاسحة تعمل بالقوة النووية وهى أكبر كاسحة جليد فى العالم واحدى ثلاث كاسحات جليد نووية يمتلكها الاتحاد السوفييتى، كانت أولها الكاسحة باسم « لينين » التى تبلغ قوة محركها ٤٤ ألف حصان.

ومن المعروف أن سمك طبقة الجليد فى المحيط المتجمد الشمالى تبلغ ١٢ مترا . ولكنها ترق نوعا ما فى فصل الصيف حين ترتفع درجة الحرارة الى ما يقارب الصفر . وقد سبق للغواصات أن وصلت الى القطب الشمالى تحت هذه الطبقة من الجليد .

السلاح الامريكى فى السعودية لا يخدم تحرر العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – أشارت بعض صحف العالم العربى أن ثمن الصادرات العسكرية الامريكية الى السعودية سيصل ، حسب الاتفاقات الاخيرة بين البلدين ، الى ٣٠ مليار دولار ، خلال السنوات الخمس القادمة.

وتسلم حكام السعودية من الولايات المتحدة ، فى المدة الاخيرة ، ٦٠ طائرة مقاتلة من نوع ف–١٥ و ١١١ قاذفة قنابل و ٥٠ صاروخ جو – جو من طراز « سايد وندر » و ٥٠ صاروخ أرض جو طراز « مفريك » . ووعد حكام السعودية بالمقابل أن يعملوا دائما على منع حظر النفط ومنع رفع اسعار تصديره .

هذا ، ويظهر هذا « الكرم » الامريكى النية الحقيقية التى تختفى وراء هذه المساعدات . فالسلاح لم يقدم لتحرير الارض العربية المحتلة . بل قدم ليشهر فى وجه حركة التحرر القومى فى منطقة الخليج الفارسى للحفاظ على النظام الرجعى فى السعودية ومن ثم على المصالح الامريكية فى المنطقة وعلى احتكارات النفط فى الاساس .

وكانت صحيفة « غارديان » اللندنية قد ذكرت انه تبنى الان فى البحرين قاعدة عسكرية جوية . وأشارت الى أن هذه القاعدة ستخدم المصالح الامريكية الاستراتيجية فى المنطقة ...



اتفاق بنما – الولايات المتحدة

قبل أسبوعين نجحت الولايات المتحدة فى « إقناع » حاكم بنما بتوقيع اتفاق جديد ينظم العلاقات بين القطرين بشأن قناة بنما .

وكانت المفاوضات بين الحكومتين قد بدات قبل ١٣ سنة فى اعقاب انتفاضة شعبية تحت شعار : « قناة بنما لبنما – ايها الامبرياليون اخرجوا من بلادنا » .

وفى الاصطدامات التي وقعت بين المتظاهرين والقوات الامريكية التي تسيطر على القناة سقط ٢١ مواطنا قتلى وجرح المئات .

آنذاك اعلنت الحكومة الامريكية استعدادها للبدء فى المفاوضات مع حكومة بنما لتعديل الاتفاق القديم الذي منحت به حكومة بنما الامبريالية الامريكية السيادة على القناة التي تمتد ٥١ ميلا وتربط بين المحيطين الاطلسي والهادىء .

وينص الاتفاق على بقاء الاحتلال الامريكي والادارة الامريكية حتى عام ٢٠٠٠ وخلال ذلك تسحب الولايات المتحدة قواعدها ال ١٤ من المنطقة لتصبح القناة تحت السيادة البنامية .

ووافقت الولايات المتحدة مقابل موافقة حكومة بنما على استمرار الاحتلال ان ترفع العائدات المالية التي تدفعها لبنما من ٢،٣ مليون دولار الى ١٠ ملايين دولار ، كما وعدت بتزويدها بقرض من بنك التصدير والاستيراد بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار وبقرض آخر بمبلغ ٧٥ مليون دولار يستثمر بالبناء وبمنحة بمقدار ٢٠ مليون دولار لتأسيس بنك تطوير .

وفى الوقت نفسه يواصل الطرفان المفاوضات حول تقديم الولايات المتحدة لبنما مساعدات عسكرية .

ويتضح من مطالب المفاوضين البناميين مدى نجاح الولايات المتحدة فى هذه الصفقة .. فقد طالبوا بتعويضات عن نهب الولايات المتحدة دخل القناة بمبلغ مليار (الف مليون) دولار كما طالبوا بعائدات سنوية بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار وبدفعة مالية أجمالية تغطي فترة بقاء الامريكيين فى المنطقة ٥ مليارات (٥ آلاف مليون) دولار . ولكن كل ما فازوا به كان زيادة عائداتهم زيادة ضئيلة وقروضا عليهم ان يسددوها، ووعدا بالجلاء بعد ربع قرن تقريبا .

وحتى هذا الوعد لم يكن قاطعا .. فحسب مبادىء الاتفاق من حق الولايات المتحدة ان تتدخل عسكريا اذا تهدد امن القناة ، وهذا يعني ان من حقها البقاء اذا زعمت ان خطرا يهدد القناة .. وتثبت التجربة ان الامبرياليين الامريكيين لا يجدون صعوبة فى تصوير « خطر يهدد القناة » . وقبل عقد من الزمن تقريبا زعموا ان نضال الشعب الفيتنامي ، الذي تبعد بلاده عن الولايات المتحدة آلاف الاميال ، يهدد امن الولايات المتحدة ولهذا شنوا حربا قذرة على ذلك الشعب، لم تنته الا بعد ان احبط الشعب الفيتنامي عدوانهم والحق بهم الهزيمة .

وقصة القناة تثبت المدى الذي تذهب اليه الامبريالية الامريكية فى سبيل تحقيق اهدافها .. فبنما اليوم كانت مطلع هذا القرن اقليما من اقاليم كولومبيا .. وفى سبيل الفوز بامتياز حفر القناة شجعت الولايات المتحدة حركة انفصالية فى ذلك الاقليم وزودتها بالمال والسلاح فى سبيل التمرد المسلح وسلخ الاقليم عن كولومبيا .

وفعلا نجحت الحركة فى تحقيق اغراضها .. ولهذا كان من الممكن القول ان قناة بنما هي التي خلقت الظروف لقيام جمهورية بنما . ومنذ ذلك الوقت فى عام ١٩٠٤ حتى اليوم والولايات المتحدة تبذل كل جهد حتى لا تخرج بنما من ملكها . وفى اكثر من مناسبة كانت دائرة الاستخبارات الامريكية وراء انقلابات عسكرية « لتعيد الامور الى نصابها » فلا تخرج بنما من دائرة نفوذها .

لقد أنتهى العمل فى حفر القناة ، التي ذهب ضحيتها ٢٠ الف عامل ، قتلهم الارهاق والوباء (حمى الكوليرا) ، فى عام ١٩١٣ ، ودشن السفر عبرها فى بداية الحرب العالمية الاولى فى ١٥ آب ١٩١٤ .

ومنذ ذلك الحين والولايات المتحدة تسيطر عليها .

لقد برر رئيس الجمهورية او رجل بنما القوي ، كما تصفه الصحف الامريكية ، الجنرال اومر توريوس هيريرا موافقته على المعاهدة قائلا : « امامنا طريقان إما الطريق البطيء ، خلال جيل ، وإما الحرب الاهلية وهي أسرع ولكن ثمنها بالدم مرتفع ، ٥٠ ألف بنمي شاب . وقد اخترنا المعاهدة . واذا حنثت الولايات المتحدة بتعهداتها خلال الايام القادمة وقتئذ سيقع الاضطراب . يجب مراعاة المعاهدة ونحن سنتقيد بها وعلى الولايات المتحدة ان تقوم بذلك ايضا » .

خبرات الشعوب تثبت ان الامبريالية تحنث بوعودها دائما ولم يحقق شعب من الشعوب استقلاله بدون نضال صلب يضطر الامبريالية الى التراجع . وبريطانيا مثلا التي احتلت مصر فى عام ١٨٨٢ بحجة اعادة الهدوء اليها وحماية شرعية الخديوي واعلنت انها ستنسحب ، مرة تلو المرة ، لم تنسحب الا بعد اكثر من سبعين سنة من النضال الذي وصل الى حد حرب الانصار فى القناة فى عشية ثورة ٢٣ يوليو .

وليس الخيار بين البطء والسرعة بل بين النضال والمهادنة ، ومن الممكن أن يتحول النضال الى حرب تحريرية كحرب الشعب الجزائري والشعب الكوبي ومن الممكن ان تؤدي اشكال النضال الاخرى ، الاضراب والتظاهر والعصيان المدني ، الى الحرية والاستقلال . ولكن لا يصح ان يكون الخيار بين معاهدة غير متكافئة وحرب دامية .

ومن هنا لم تحقق المعاهدة آمال الشعب البنمي ، وهذا ما يشعر به هذا الشعب وما سيحاول تغييره بكفاحه .

يستخدم الاتحاد السوفييتي احدث الاساليب التقنية فى بناء « الدفيئات » . وبهذه الطريقة تزداد محاصيل الخضار ، ومن الممكن انتاج البندورة والفلفل على مدار السنة .

تنظيم واهداف بناء حزب من نوع جديد فى جمهورية بنين

كوتونو – تجرى الان فى جمهورية بنين الشعبية (داهومى سابقا) ، وعلى نطاق واسع ، مناقشة الخطوط العريضة لبرنامج بناء « حزب الشعب الثورى » الذى نشرته الجريدة الحكومية فى مطلع الشهر الجارى .

ومن المعروف أن قادة بنين يسترشدون بنظرية الاشتراكية العلمية ويهدفون الى بناء مجتمع خال من الاستغلال . وجاءت الخطوط العريضة لبرنامج بناء الحزب لتؤكد هذه الحقيقة حين أشارت الى أن :

« المهمات الآنية لجمهورية بنين تتلخص بضرورة متابعة وتوسيع النضال ضد الامبريالية العالمية والقضاء على تدخل وتأثير الامبريالية فى اقتصاد البلاد واجراء اصلاح زراعى جذرى وبناء انسان جديد ، يتحلى بالاممية الحقة وبالنشاط الثورى لبناء مجتمع اشتراكى » .

وجاء فى البرنامج أنه هنالك حاجة ماسة لتقوية وحدة الفئات الثورية فى بنين ، من عمال وفلاحين وجنود ثوريين ، وتثقيفها سياسيا على اسس الماركسية – اللينينية . وهذه مهمة أساسية لكل عضو فى حزب الشعب الثورى .

وجاء فى دستور الحزب : « حزب الشعب الثورى هو شكل أعلى من أشكال التنظيم السياسى لشعب بنين، فى نضاله للتحرر التام من السيطرة الاجنبية ومن جميع أشكال استغلال الانسان للانسان بهدف بناء الدمقراطية الشعبية كخطوة على طريق بناء مجتمع اشتراكى على اسس الماركسية اللينينية .

حزب الشعب الثورى – حزب من نوع جديد ، وهو الطليعة القائدة للبروليتاريا ولجميع الطبقات المستغلة (بفتح الغين) . ويعتمد فى نضاله على الطبقة العاملة وفقراء الفلاحين والفلاحين المتوسطين والجنود والمثقفين الثوريين . ومهمة عضو الحزب الاساسية استيعاب الماركسية اللينينية وتطبيقها بشكل خلاق » .

ويرتكز البناء التنظيمى للحزب على: « مبدأ المركزية الدمقراطية . ومؤتمر الحزب هو أعلى سلطة فيه . ويقود الحزب، بين مؤتمرين، لجنته المركزية، – وهذه هى مبادىء بناء كافة الاحزاب الشيوعية الثورية .

تهنئات

* تهانينا الى الرفيق أحمد حلو وعروسه بالخطوبة .
* والى الصديق منذر صالح على وعروسه عايدة بالزواج .

أعضاء الشبيبة الشيوعية فى حى الفاخورة – الناصرة

* تهانينا الى الصديق سامى محمود زهير بمناسبة الخطوبة ومبروك .

أعضاء فرع الحزب والشبيبة الشيوعية – جت المثلث

* الى الرفيق العزيز تميم منصور وزوجته : تهانينا بنيل الشهادة والعودة الى ديار الوطن .

رفاق الحزب الشيوعى والشبيبة الشيوعية فى الطيرة

* أحر التهانى الى الصديق مثقال عبد أسعد وزوجته بالتوأمين علي ومحمد . نتمنى لهما صحة جيدة ومبروك .

رفاق الحزب والشبيبة – فرع زلفة

● اعضاء الحزب والشبيبة فى عبلين يتقدمون بتهانيهم الى :
* الصديق رياض حسن ادريس بالزفاف .
* الصديق محمد علي ادريس بالزفاف .
* الصديق عرسان عيد رسلان بالخطوبة .
* الصديق فهد ابراهيم فهدان بالزفاف .
* تهانينا القلبية الحارة نتقدم بها الى رفيقنا العزيز جابر فؤاد خورى الذى أنهى تعليمه كطبيب فى معاهد الاتحاد السوفييتى . اننا اذ نهنىء رفيقنا العزيز بمناسبة تخرجه نتمنى له عملا موفقا فى خدمة شعبه وحزبه ، والى الامام .

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

ألمانيا الدمقراطية تفوز ببطولة أوروبا في السباحة وألعاب القوى للرجال والنساء!

٣٤ ميداليــة منهــا ١٦ ذهبية!

نور شفينغ ـ الوكالات ـ فاز سباحو وسباحات المانيا الدمقراطية ببطولة أوروبا للسباحة بعد سلسلة من المباريات انتهت يوم أول أمس الاحد وحصل الفريق الالماني منها على ٣٤ ميدالية منها ١٦ ذهبية و ١١ فضية و ٧ برونزية . وفاز بالمرتبة الثانية المنتخب السوفييتي الذي حصل على ٢٣ ميدالية ، سبع منها ذهبية وتسع فضية وسبع برونزية . أما المرتبة الثالثة فقد احتلها منتخب المانيا الاتحادية ورصيده ١٣ ميدالية، سبع منها ذهبية .

وقد أحرز المنتخب الالماني هذه النتائج رغم تغيب البطلة الاولمبية ، كورنيليا ايندر . وذلك بفضل مجموعة جديدة من السباحين والسباحات ذوى القدرات الكبيرة .

ومن بين النتائج التى تسجلت فى هذه المسابقات :

**** للنساء**

ـ ٨٠٠ متر : ١) بترا تومر (المانيا الدمقراطية) ـ ٨:٣٨،٣٢ دقيقة ٢) هنليس ماس (هولندا) ـ ٨:٣٩،٣٣ دقيقة ٣) مارينا التمان ٨:٥٢،٩٤ دقيقة .

ـ ١٠٠ متر ظهر : ١) برجيت تايير (المانيا الدمقراطية) ـ ١:٠٢،٦٣ دقيقة ٢) اولريكا رختر (المانيا الدمقراطية) ـ ١:٠٣،٨٧ دقيقة ٣) كايرا ايندركسون (الاتحاد السوفييتي) ١:٠٥،٢٥ دقيقة .

ـ ١٠٠ متر فراشة : ١) اندريا فولاك (المانيا الدمقراطية) ـ ١:٠٠،٦١ دقيقة ٢) كرستيانا كنكا (المانيا الدمقراطية) ـ ١:٠٠،٧١ ٣) اينكا ران (هولندا) ـ ١:٠٣،٤٤. دقيقة .

ـ ٢٠٠ متر ظهر : ١) برجيتا ترايير (المانيا الدمقراطية) ـ ٢:١٣،١ دقيقة ٢) اولريكا رختر (المانيا الدمقراطية) ـ ٢:١٦،٦٧ دقيقة ٣) كرمان بوناتشيو (رومانيا) ـ ٢:١٦،٩٨ دقيقة .

**** للرجال**

ـ ٤٠٠ متر : ١) سيرجى فيسكو (الاتحاد السوفييتي) ـ ٤:٢٦،٨٣ دقيقة ٢) اندريه سميرانوف (الاتحاد السوفييتي) ـ ٤:٢٨،٨١ دقيقة ٣) كسيناسوس (هنغاريا) ـ ٤:٢٩،٢٤ دقيقة .

ـ ٤×٢٠٠ متر (مختلط) : ١) الاتحاد السوفييتى ٢) المانيا الدمقراطية ٣) المانيا الاتحادية .

ـ ٤×١٠٠ متر (مواصلات) : ١) المانيا الدمقراطية ٢) الاتحاد السوفييتى ٣) المانيا الاتحادية .

ـ ١٠٠ متر : ١) بيتر نوكا (المانيا الاتحادية) ـ ٥١،٥٥ ثانية ٢) فلاديمير لورا (الاتحاد السوفييتى) ـ ٥٢،٠٢ ثانية ٣) مرسيلو غواردوكى (ايطاليا) ـ ٥٢،١١ ثانية .

ـ ١٠٠ متر صدر : ١)جيرالد موركان (المانيا الاتحادية) ١:٠٢،٨٦ دقيقة ٢) لالا جيورجيو (ايطاليا) ـ ١:٠٣،٨١ دقيقة ٣) فولتر كوش (المانيا الاتحادية) ـ ١:٠٤،١٧ دقيقة .

***

أما النتائج النهائية فكانت كما يلي:

الدولة	ميدالية ذهبية	ميدالية فضية	ميدالية برونزية
المانيا الدمقراطية	١٦	١١	٧
الاتحاد السوفييتي	٧	٩	٧
المانيا الاتحادية	٧	٢	٤
هنغاريا	٣	١	١
بريطانيا	٢	١	٥
هولندا	١	٦	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	١	ـ
ايطاليا	ـ	٣	٣
السويد	ـ	١	٣
يوغوسلافيا	ـ	١	١
الدنمارك	ـ	١	ـ
سويسرا	ـ	ـ	٣
رومانيا	ـ	ـ	١



بطلات سباحة في المانيا الدمقراطية



بعد اربعة ايام من الاونفرسياد

٭ ٥ ميداليات ذهبية للاتحاد السوفييتى وميدالية ذهبية لكل من كوبا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وايطاليا ٭ ليبيا ومصر تفوزان بالكرة الطائرة للرجال ٭ خمسة آلاف رياضى من ٨٩ دولة ٭

صوفيا ـ الوكالات ـ بعد اربعة ايام من افتتاح مباريات الطلاب الجامعين الدولية (اونفرسياد) ، الجارية فى العاصمة البلغارية صوفيا ، بدأت تظهر نتائج رياضية مشجعة تدل على كفاءة رياضية ذات قيمة ووزن لا يستهان بهما لدى الطلاب الجامعيين . فقد اقترب العديد منهم من الارقام القياسية العالمية وخصوصا فى العاب القوى .

وكانت افتتحت هذه المباريات ، يوم الخميس الماضي ، باشتراك خمسة آلاف رياضي ـ مشترك قدموا من ٨٩ دولة من شتى انحاء العالم . وقد حضر حفل الافتتاح حوالي ٨٠ الف متفرج ضاق بهم مدرج استاد صوفيا . واغلقت السلطات البلغارية الشوارع الرئيسية امام السير قبل بدء حفل الافتتاح ليتسنى لكل من يرغب الاشتراك ان يحضر بالسرعة الممكنة .

وبعد اربعة ايام من بدء المباريات لكرة السلة والعاب القوى والكرة الطائرة والمبارزة تجمعت النتائج التالية :

●● كرة السلة :

للنساء : الاتحاد السوفييتي ـ ايطاليا (٩٩ ـ ٧٧) ، يوغوسلافيا ـ الدنمارك (٦٦ ـ ٣٧) ، الولايات المتحدة ـ المانيا الغربية (٩٦ ـ ٦٠) ، رومانيا ـ اليابان (٨٩ ـ ٥٩) ، كندا ـ بولونيا (٨٠ ـ ٥٢) .

للرجال : الاتحاد السوفييتي ـ تركيا (١٠٧ ـ ٧٠) ، بريطانيا ـ العراق (٧٨ ـ ٥٣) ، كندا ـ سوريا (١٠٢ ـ ٣٢) ، الولايات المتحدة ـ الكويت (١٣١ ـ ٤٥) ، تشيكوسلوفاكيا ـ السودان (١٢٠ ـ ٤٢) ، المكسيك ـ المركز الافريقي (٨٠ ـ ٦٤) ، البرازيل ـ اسرائيل (٩١ ـ ٧٢) ، المانيا الاتحادية ـ اسرائيل (٧٧ ـ ٧٠) ، بلغاريا ـ هولندا (٩٧ ـ ٦٥) ، كندا ـ هنغاريا (٧٩ ـ ٥٩) ، الولايات المتحدة ـ بولونيا (٩١ ـ ٦٢) ، اسبانيا ـ يوغوسلافيا (٨٦ ـ ٧٩) ، كوبا ـ فرنسا (٨٦ ـ ٥٤) .



●● المبارزة :

بعد خمس مباريات خاضها كل مبارز ، انتهت هذه المباريات بفوز المبارز السوفييتي سبريان روزييف (وحصل على الميدالية الذهبية) وتلاه المبارز من المانيا الدمقراطية ، كلاوس هرتر ، الذي حصل على الميدالية الفضية والمبارز السوفييتي الكسندر روماتكوف الذي حصل على الميدالية البرونزية .

●● الكرة الطائرة :

لم تنته بعد مباريات الكرة الطائرة فى الاونفرسياد . ولكن وصلتنا النتائج التالية عن المباريات التي جرت يوم السبت للرجال : ليبيا ـ اليونان (٣ ـ ٢) ، مصر ـ بلجيكا (٣ ـ صفر) . وللنساء : فرنسا ـ سويسرا (٣ ـ صفر) .

●● العاب القوى :

ـ فى السباق لمسافة ١٠ كيلومترات فاز العداء السوفييتي ليونيد موسييف حينما قطعها ب ١٢ : ٢٩ دقيقة . وتلاه الايطالي فابا ٢٩:١١،٨٣ دقيقة .

ـ فى القفز العالي للنساء فازت الايطالية سارة سيماوني بالمكان الاول (١،٩٢ متر) ودابي بريل من كندا (١،٩٠ متر) فى المكان الثاني والسوفييتية تاتيانا يويكو (١،٨٦ متر) فى المكان الثالث .

ـ فى سباق ١٠٠ متر للنساء ، فازت بالميدالية الذهبية العداءة السوفييتية لودميلا ستوروبكوفا (١١،٢١ ثانية) وبالميدالية الفضية فازت العداءة البريطانية اندريا لينش (١١،٢٢ ثانية) وبالميدالية البرونزية فازت العداءة الكوبية سلفيا شيباس (١١،٢٣ ثانية) .

ـ فى سباق ١٠٠ متر للرجال فاز العداء الكوبى سلفيو ليونارد بالميدالية الذهبية (١٠،٠٨ ثانية) والبلغاري بيتر بتروف بالميدالية الفضية (١٠،٠٩ ثانيا) والكوبى اوسفيلدو لارا بالميدالية البرونزية (١٠،٣١ ثانية) .

ـ فى رماية القوس فازت السوفييتية ناديجدا يعقوبوبتش بالميدالية الذهبية حينما اوصلت القوس الى ٦١،٤٢ مترا .

أونفرسيادة ـ ٧٩ فى المكسيك

صوفيا ـ قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد الرياضة الدولي ، فى اجتماعها يوم الاربعاء الماضي ، فى العاصمة البلغارية صوفيا ، اجراء الدورة القادمة من مباريات الطلاب الجامعين الدولية (اونفرسيادة) فى مدينة مكسيكو سيتى المكسيكية بعد سنتين . وكانت عدة دول رشحت نفسها لاجراء المباريات على اراضيها ومنها كندا (التى سحبت ترشيحها فى آخر لحظة) وايران والمانيا الاتحادية .

لائحة بالنتائج الاولية لمباريات الاونفرسياد :

الدولــة	ميدالية ذهبية	ميدالية فضية	ميدالية برونزية
١ ـ الاتحاد السوفييتي	٥	١	٢
٢ ـ بلغاريا	ـ	٣	٣
٣ ـ رومانيا	١	١	١
٤ ـ ايطاليا	١	١	صفر
٥ ـ كوبا	١	صفر	١
٦ ـ تشيكوسلوفاكيا	١	صفر	صفر
٧ ـ المانيا الدمقراطية	صفر	١	١
٨ ـ اليابان	صفر	١	صفر
٩ ـ كندا	صفر	١	صفر
١٠ ـ الولايات المتحدة	صفر	١	صفر
١١ ـ المانيا الاتحادية	صفر	١	صفر
١٢ ـ هنغاريا	صفر	صفر	٢
١٣ ـ الصين	صفر	صفر	١

المانيا الدمقراطية تفوز ببطولة اوروبا في العاب القوى للرجال و النساء !

هلسنكي ـ الوكالات ـ فاز رياضيو المانيا الدمقراطية ورياضياتها ببطولة اوروبا فى العاب القوى التى جرت فى نهاية الاسبوع الماضى فى العاصمة الفنلندية ، هلسنكى ، وشملت معظم العاب القوى الخفيفة .

وقد حصل الفريق الالمانى للرجال على ١٢٣ نقطة . تلاه منتخب المانيا الغربية (١١٠ نقاط) والاتحاد السوفييتى (٩٩ نقطة) وبريطانيا (٩٣ نقطة) وبولونيا (٩١ نقطة) وفنلندا (٨٢ نقطة) وفرنسا (٦٨ نقطة) . وايطاليا (٥٢ نقطة) .

وأما فى العاب القوى للنساء فقد حصل الفريق الالمانى ١١٤ نقطة تلاه فريق الاتحاد السوفييتى (٩٣ نقطة) وكل من البريطانى والالمانى الغربى (٧٧ نقطة) والبولونى (٦٧ نقطة) والرومانى (٥٤ نقطة) والبلغارى (٥٢ نقطة) والفنلندى (٣٥ نقطة).

النســـاء !

وكان من بين المباريات الهامة التى حققت انجازات جديدة فى عالم رياضة القوى للنساء :

٭ سباق ١٠٠ متر مع حواجز فكانت النتيجة : ١) يوهانا شيلر ـ كلير (المانيا الدمقراطية)ـ١٢،٨٣ ثانية ٢) لوبديفا (الاتحاد السوفييتى) ـ ١٢،٠٨ ثانية ٣) بوزنا نوبكوبسكا (بولونيا) ـ ١٣،٢٩ ثانية ٤) كولير (بريطانيا) ـ ١٣،٤٨ ثانية ٥) غوتشيف (بلغاريا) ـ ١٣،٦٤ ثانية ٦) كامبين (المانيا الاتحادية) ـ١٣،٧٦ ثانية ٧) ميريا (رومانيا) ـ ١٤،٢٢ ثانية .

٭ فى سباق ٢٠٠ متر : ١) ايرينا شفينسكا (الاتحاد السوفييتى) ـ ٢٢،٧١ ثانية ٢) سونيا لانمان(بريطانيا) ٢٢،٨٣ ثانية ٣) بربل اكرات (المانيا الدمقراطية) ـ ٢٢،٩٩ ثانية .

٭ القفز العريض : ١) بريجيتا كونتسل (المانيا الدمقراطية)التى قفزت الى ٦،٧٦ متر ٢) كريستا ترايستل (المانيا الاتحادية) وقفزت الى ٦،٣٩ متر .

٭ قذف الكرة الحديدية : ١) ايلونا سلوفاينك (المانيا الدمقراطية) ـ ـ قذفت الكرة الى بعد ٢١،٢٠ مترا ٢) آفا فيلمس (المانيا الاتحادية) ـ ٢٠،٠١ مترا ٣) كرابيتشسكا (الاتحاد السوفييتى) ـ ١٩،٧٦ مترا .

٭ فى سباق ٣٠٠٠ متر : ١) السوفييتية لودميلا براجينا التى قطعت المسافة ب ٨:٤٩،٨٦ دقيقة .

٭ فى سباق ١٥٠٠ متر : ١) تاتيانا كازنكينا (الاتحاد السوفييتى) ـ ٤:٠٤،٢٥ دقيقة ٢) اولاريكا برونس (المانيا الدمقراطية) ـ ٤:٠٤،٥٢ دقيقة ٣)ناتاليا مارسسكو (رومانيا) ـ ٤:٠٥،٠٨ دقيقة .

الرجـــال !

وبين مباريات الرجال فى العاب القوى برزت المباريات التالية :

٭ رماية الرمح ـ فاز السوفييتى غرابنيف الذى أوصل الرمح الى مسافة ٨٧،١٨ مترا فسبق بذلك الفنلندى سابو اوبنين (٨٤،٠٦مترا) والبولونى بيوتر بايليتشيك (٧٦،٦٢ مترا) .

٭ القفز العالى بالزانة : ١) فلادينسليف كوزكا بيتش (بولونيا) ـ ٥،٦٠ متر ٢) انتى كاليومكى (فنلندا) ـ ٥،٣٥ متر ٣) غينتر لور (المانيا الدمقراطية) و اوفر (بريطانيا) ـ ٥،٣٠ متر .

٭ سباق ١٠٠ متر : ١) اويفان راى (المانيا الدمقراطية) ـ٢٠،٨٦ ثانية ٢) فالرى بوروزوف (الاتحاد السوفييتى) ـ ٢١ ثانية ٣) ايسلى بينت (بريطانيا) ـ ٢١،٢٧ ثانية .

٭ رمى القرص المعدنى :١) مارك تواوكو (فنلندا) ـ ٦٧،٠٦ مترا ٢) وولففنغ شميدت (المانيا الدمقراطية) ـ ٦٦،٨٦ مترا .

٭ سباق مع حواجز لمسافة ١١٠ أمتار : ١) توماس مونكلر (المانيا الدمقراطية) ١٣،٣٧ ثانية ٢) يان فوستى (بولونيا) ـ ١٣،٦٠ ثانية ٣) ادوارد فرفورتسييف (الاتحاد السوفييتى) ـ ١٣،٦٣ ثانية .

اسرائيل فى الاتحاد الباسيفى وليس الاوروبى !

تل ابيب ـ اعلن رئيس الاتحاد الرياضي الدولي ، دكتور جافو هفولانغ ، فى مقابلة لمراسل صحيفة « معريب » (٨/٢١) انه ليس هنالك أي أمل فى النجاح بضم اسرائيل الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم . واضاف ان الاحتمال السائد هو فى ضم اسرائيل الى « اتحاد كرة القدم الباسيفية » وهو اتحاد جديد يضم ١٢ دولة بينها الدول المغضوب عليها فى العالم مثل تايلاند وغيرها ... ويذكر ان الاتحاد الاسرائيلي طرد من الاتحاد الاسيوي العام نتيجة للسياسة العنصرية التي تنتهجها اسرائيل ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني . وتحاول التغطية على سياستها بالظهور فى النشاطات الرياضية والثقافية الدولية التي تحرص على البروز فيها بشتى الاشكال .

حصيلة الجولة الاولى للدورى البريطانى : ٣٦ هدفا و ٣٠ معتقلا

لندن ـ افتتحت مباريات الدورى لكرة القدم البريطانى ، يوم السبت الماضى ، فى جو الامطار الشديدة والتوتر والاعتقالات . وقد نشرت وكالة الانباء الرياضية البريطانية تلخيصا ذكرت فيه ان حصيلة مباريات الجولة الاولى للدورى كان ٣٦ هدفا و ٣٠ معتقلا وثلاث طوشات وبرك ماء فى عدد من الملاعب .

ضمن الاستعدادات لأولمبياد "٨٠" موسكو من على شاشة التلفزيون !

٭ نصف البشرية ستشاهد الالعاب الاولمبية ٭ انجاز قسم كبير من البرامج التلفزيونية ٭

يبدو مما تنشره الصحافة العالمية أن موضوع بث البرامج التلفزيونية عن الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ يثير اهتماما بالغا .. وتساؤلات عديدة . خصوصا وان هذه الالعاب وذلك البث سياتي من الاتحاد السوفييتي .

ولكن المسؤولين السوفييت ياخذون المسالة بروح رياضية عالية ـ وانهم أنجزوا الاستعدادات للعديد من البرامج منذ الان . ففي مقابلة اجراها مراسل صحيفة « انباء موسكو » السوفييتية أعلن الرفيق هنريخ يوشكيا فيتشوس ، نائب رئيس لجنة التلفزيون والراديو السوفييتي ورئيس اللجنة الاولمبية لهذا الموضوع ، ان لجنته تبني تخطيطها على اساس تطوير وسائل البث فى هذه الدورة عما كان سائدا فى الدورات السابقة . وقال :

سيستطيع مشاهدة الالعاب الاولمبية فى موسكو عبر شاشات التلفزيون ما يزيد عن ٢ مليار مشاهد ، اي حوالي نصف البشرية (١،٥ مليار فى اولمبيادة مونتريال) وذلك بواسطة الاقمار الصناعية التي ستشمل جميع القارات . واكد ان برامج موسكو ستصل فى « اولمبيادة ٨٠ » ولاول مرة الى اكثرية بلدان افريقيا وامريكا اللاتينية وقسم هام من القارة الاسيوية .

ـ كيف ستنفذون هذا العمل ؟

ـ نخطط فى لجنة التلفزيون والراديو لتامين عمل ١٨ ـ ٢٠ برنامجا تلفزيونيا ملونا ودوليا وكذلك ١٩٠٠ برنامج اذاعي . وهذه الارقام تعتبر قياسية بالمقارنة مع الدورات الاولمبية السابقة . ففي ميونيخ (١٩٧٢) كان هناك ١٢ برنامجا تلفزيونيا دوليا وفى مونتريال (١٩٧٦) ٩ برامج فقط . كما ويبنى فى مركز البث الاذاعي والتلفزيوني فى موسكو مجمع خاص لتغطية « اولمبيادة ٨٠ » يحوي ٢١ ستوديوا تلفزيونيا و ٧٠ ستوديوا اذاعيا مجهزة باحدث المعدات . وسيتم العمل فى هذا المجمع فى وقت قصير .

ـ تنشر الصحف الغربية فى فترات متلاحقة مقالات تشير فيها الى ان افضل الاجهزة التقنية « لاولمبيادة ٨٠ » ستعدها دول الغرب . ما هو تعليقكم ؟

ـ لا توجد فى العالم اية شركة تنتج جميع المعدات التلفزيونية والاذاعية اطلاقا . ففي مثل هذا المجال التكنيكي المعقد ينبغي التعاون المتبادل بين الدول . ولا اخفي هنا اننا نطور فى الاتحاد السوفييتي عدة آليات تاتينا من الغرب .

ـ كيف سيؤمن البث التلفزيوني لالعاب اولمبياد موسكو الى البلدان النامية ؟

ـ اننا نتفهم اوضاع البلدان النامية وامكانياتها المحدودة . وقد اخذنا هذه الاوضاع بالاعتبار فى برامجنا . وخططنا فى لجنتنا فسح كل الامكانيات امام مؤسسات التلفزيون والاذاعة التابعة للدول النامية ان تبث برامجها من موسكو . ونحن نعد منذ الان عددا معينا من الستوديوهات لهذه المؤسسات .

ـ يبدي بعض اصحاب المقالات المنشورة فى الصحافة الغربية تخوفهم من ان تختفي عن شاشة التلفزيون بعض الفرق العالمية بحجة ان القسم الاكبر من آلات التصوير التلفزيونية سيكون فى ايدي المصورين السوفييت ..

ـ لا توجد بالفعل مثل هذه التخمينات والظنون حتى يطلقها ضيقو الفكر وقليلو الخبرة ليشككوا فى موضوعيتنا . ولكن اذا كانت المسالة هى فى من يدير آلة التصوير .. فليسالوا انفسهم . كيف جرت الامور فى الالعاب الاولمبية السابقة ؟ ففي ميونيخ مثلا كانت اكثرية آلات التصوير التلفزيونية (١٤٣ آلة) فى ايدي المصورين الالمان الغربيين وسبع آلات فى أيدى مصورين أمريكيين لشركة (اي. بي .سي) . اما المؤسسات التلفزيونية الوطنية الاخرى فلم تشترك .

وفى مونتريال ادار آلات التصوير مصورو شركة (آي. بي. سي)الامريكية ومصورو شركة كندا المحلية .

اما عندنا . فقد اتفقنا مع مصوري شركة (آي. بي. سي) على ان تشترك بآلاتها الخاصة للتصوير فى عدد من الالعاب اكثر بكثير مما اتيح لها فى الدورات السابقة . وكذلك سيؤمن التلفزيون السوفييتى لجميع المؤسسات التلفزيونية فى العالم تصوير المباريات الذي سيقوم على اساس التقيد الاكثر صرامة بمبدأ الموضوعية فى تغطية سير المباريات الاولمبية والدعاية للفائزين فيها . ومبدؤنا : لا تمييز فى عرض المباريات . وستكون شاشة التلفزيون مرآة للمثل الاولمبية حقا .

الحـزب الشيوعـى الاسرائيلى ـ منطقة المثلث

فى الذكرى الثالثة لوفاة القائد الشيوعي الاول لمنطقة المثلث الرفيق الخالد

عثمـــان أبـــو راس

ستجري فى يوم السبت الموافق ١٩٧٧\٨\٢٧ مسيرة الى ضريح الفقيد ، تبدأ فى الساعة العاشرة صباحا من نادي منطقة الحزب على اسم « عثمان ابو راس » فى الطيبة .

الدعوة عامة .

سكرتارية المنطقة .

أهالي مجد الكروم يفضحون مؤامرة البوليس

جميع المعتقلين إمّا شيوعيون وإمّا مؤيّدو الجبهة!

*** اعتقال ام لثلاثة أطفال * القاضي يقتنع بخطورة تهمة غير موجودة * اليوم محكمة استئناف * اطلاق سراح أربعة معتقلين**
*** رجال الشين بيت يعتدون على المعتقلين * توفيق طوبى يطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين ***

عكا — لمراسلنا — فضح أهالي مجد الكروم مؤامرة سلطات البوليس والمخابرات على قريتهم . فكشفوا عن أن الاعتقالات الاخيرة التي شملت ١٤ شخصا ، بينهم ام لثلاثة أطفال ، بحجة أنهم رددوا أغاني لتراب فلسطين في سهرة عرس الشاب خالد سلامة ، يوم السبت الاسبق ، ما هي الا وسيلة لضرب الشيوعيين وباقي عناصر الجبهة الدمقراطية المحلية .

ففي مذكرة وجهها ١٥ شخصا من وجهاء القرية بينهم ثلاثة أعضاء مجلس محلي هم السادة محمد فايز سلامة ومحمد أحمد مناع وتوفيق علي سلامة، الى رياسة الكنيست وجميع الكتل ولجنة شكاوى الجمهور فيها وكذلك الى رياسة عصبة حقوق الانسان والمواطن وهيئات تحرير الصحف وغيرها ، أعلنوا أن من بين مئات الناس الذين حضروا العرس جرى اعتقال ١٢ شخصا وتم التحقيق مع خمسة آخرين جميعهم من أعضاء الحزب الشيوعي في القرية أو أصدقاء ومؤيدين للجبهة الدمقراطية المحلية ، وبعضهم لم يكن في القرية بتاتا في ليلة العرس .

وأعرب وجهاء قرية مجد الكروم عن قلقهم واستيائهم من تحريض الصحف المحلية وتشويهها للحقائق بحيث ادانت الشباب دون التحقيق في صحة الاتهامات التي وجهت اليهم . وأكدوا: « لم تسمع في هذا العرس اية أغاني معادية للدولة أو للشعب اليهودي ».

تضامن واسع !

وأبرق النائب توفيق طوبى محتجا الى وزير الداخلية وطالبه بوقف حملة الاعتقالات في مجد الكروم واطلاق سراح المعتقلين فورا .

وطالب عدد من أعضاء المجلس المحلي في مجد الكروم بعقد جلسة طارئة للمجلس خلال يومين لبحث الموضوع والرد على تحريض السلطة وافتراءات وسائل الاعلام . ومن المتوقع أن يعقد المجلس مؤتمرا صحفيا في القريب .

كما وتقدم عدد من المحامين الدمقراطيين وأبدوا استعدادهم للدفاع عن المعتقلين بالاضافة الى محامييهم صلاح بدارنة وهاشم دلاشة .

المعتقلون

هذا وقامت سلطات البوليس ، يوم أول أمس الاحد باعتقال شخصين آخرين (بالاضافة الى ١٢ معتقلا) هما السيدة رابحة شعبان ، وهي ام لثلاثة أطفال أكبرهم في السابعة من عمره وهي مريضة وتعاني من آلام حادة في فمها ، والسيد محمد سعيد شعبان . وقد سيقا الى المحكمة « بالتهريب » دون اخبار المحامين ولا الاهل . وقد تقدم المحاميان بدعوى الى المحكمة المركزية في حيفا استئنافا فيها قرارات محكمة الصلح في عكا برياسة القاضي فارس فلاح ، الذي وافق دائما على أقوال المدعي العام ورفض جميع أقوال المحامي ، حتى حينما جاء المدعي بدون ملف التحقيق. وذلك في أثناء محاكمة حسين موسى سواعد ومحمود أحمد كريم يوم الجمعة الماضي . فقد اعتذر المدعي لانه لم يحضر ملف التحقيق . وفي هذه الحالة لا يوجد أساس لتمديد اعتقال الشابين . ولكن القاضي فارس فلاح، ووسط اندهاش جميع الموجودين من المحامين ورجال القانون ، أعلن قراره الغريب قائلا : على ضوء المعطيات — من قضية محاكمة المعتقلين العشرة قبل يومين — أرى أن الاتهام معقول وان القضية معقدة وخطيرة . وأرى أنه لا توجد ضرورة لمعاقبة الشرطة لان مندوبها لم يهتم باحضار ملف التحقيق . لذا اقرر ان الاتهام معقول وانه يجب افساح المجال للشرطة بأن تدير التحقيق بدون ضغط . ثم قرر اعتقال الشابين لخمسة عشر يوما.

اطلاق سراح ٤ معتقلين

هذا ومع ازدياد الضغط الشعبي على البوليس وانفضاح مؤامرة السلطة وقبل أن تعقد محكمة الاستئناف (اليوم ، الثلاثاء) ، اضطرت سلطات البوليس الى اطلاق سراح معتقلين هم: ابراهيم مخيمر خلايلة ووهيب مخيمر خلايلة ومحمد سعيد شعبان وخالد مناع .

وعلمنا أن المحققين وخصوصا المدعو آشر أبو سرور والمدعو عزرا وهما ضابطان في دائرة المهمات الخاصة قاموا بالاعتداء على عدد من المعتقلين . فضربوا محمد مرعي خلايلة وحاولوا خنق رشدي خلايلة وضربوا وهددوا حسين موسى سواعد .ومع هذا فان معنويات المعتقلين عالية جدا وهم يتحدون أساليب المحققين الوحشية بكل شجاعة وصمود .

وفي مجد الكروم يسود جو من الاشمئزاز والاستياء لموقف السلطات وتصرفاتها الغبية . وهم يردون على هذه السياسة بزيادة من وحدة الصف ومن الالتفاف حول جبهتهم الوطنية وحزبهم الشيوعي المخلص . وقد كان الهدف منع الشباب عن حزبهم الشيوعي فجاء الرد مفحما حين خرج من مجد الكروم لوحدها حوالي مئة شاب ، يوم الجمعة الماضي ، للاشتراك في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا . وكانوا ينشدون في الطريق .

« مجد الكروم يا غالي
يا قلعة الابطال
وان حبسوا شبابك
بناضل الاشبال »

وبهذه الطريقة أيضا رد شباب مجد الكروم على أعوان السلطة الذين يقومون بزيارات مريبة لدى أهالي المعتقلين في هذه الايام يعرضون عليهم خدماتهم قائلين : اذا غيروا طريقهم — أي المعتقلين — سنخرجهم من السجون .

فرقة من المتطوعين في اثناء العمل

ثانوية الرامة ستستقبل الطلاب في ١-٩ بفضل عمل ابنائها التطوعي

الرامة — لمندوبنا الخاص — العمل التطوعي ، هذه المبادرة التي اطلقتها ورعتها ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية ، اصبح مثلا يحتذى في قرانا ومدننا العربية .

ومن المعروف أن الدوائر الحكومية المختلفة وضعت مختلف العراقيل امام المجلس المحلي في الرامة ومقاول البناء لاعاقة اتمام بناء المدرسة الثانوية الضخمة ، التي ستخدم القرية وعشرات القرى المجاورة . وفبرك كينغ ، حاكم لواء الشمال ، مسرحية في المدة الاخيرة ، تتحدث عن سرقات واختلاسات في المجلس بخصوص حسابات المدرسة . وكان يهدف الى ضرب ادارة المجلس الدمقراطية برياسة عضو الكنيست عن الجبهة ، السيد حنا مويس . وكان هنالك خطر جدي يتهدد فتح ابواب هذه المدرسة في الموعد المحدد .

ومن هنا ، تشكلت لجنة شعبية ، ضمت مختلف الاوساط من ابناء الرامة ، اخذت على عاتقها تنظيم ايام عمل تطوعي لانهاء بناء المدرسة . وجرى فعلا تنظيم اعمال تطوعية على امتداد اربعة ايام من يوم الخميس ١٨-٩ حتى يوم الاحد ٢١-٩ . وتحولت منطقة المدرسة في هذه الايام الى خلية نحل نشيطة . واشترك بالعمل مئات الشبان والاولاد والنساء . وكان بينهم من جاء من قرى مجاورة . وجرى في اربعة ايام ، حسب التقدير الاولي ، تنفيذ عمل بقيمة ٧٠٠ يوم عمل عادي . اذ قامت نساء القرية بتنظيف غرف وشبابيك البناء المكون من ثلاثة طوابق . واشتركن جنبا الى جنب مع الشيوخ والشباب في الحفريات لتحضير الارض لبناء اسوار ومد قنوات وتركيب وبناء خطوط للمجاري وقصارة بعض الجدران وبناء سور ... وتنظيفات عامة في ساحة المدرسة .. الخ . وعلم مندوبنا ان العمل التطوعي لم ينته . وسيجري الان تنظيم ايام عمل تطوعي لبعض العمال الفنيين لاتمام اعمال لا تحتمل التأجيل . هكذا سيجري مثلا تزفيت ساحة المدرسة الواسعة .

لقد اثبتت الرامة بهذا العمل انها قادرة ، بوحدة ابنائها الشرفاء ، ان ترد الصاع صاعين على استفزازات السلطة . وسيكون بامكان مئات الطلاب من الرامة ومن عشرات القرى المجاورة ان يبدأوا دراستهم مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة في اول ايلول ، بفضل العمل التطوعي .

ومن الاهمية بمكان الاشارة الى الروح الجماعية ، روح البذل والاخوة ، التي تجلت في ايام العمل . كان المعلمون يفرغون عربات الدبش والطلاب يسوون الارض وتاتي النساء من بيوتهن ، بأباريق الشراب والقهوة والاطعمة . وكان العمل عرسا شعبيا والتحدي حضاريا . وعبّر عن هذا التحدي متطوع كان يحفر الارض فواجهه صخر قاسي فما كان منه الا ان شمّر عن ذراعيه وقال : « سنقتلع مخطط كينغ بأكمله في هذه الايام الاربعة فهل نعجز عن تحطيم حجر ؟ » .

عندما تحكم البرجوازية مباشرة

تقليص مراقبة الاسعار واطلاق العنان لها

القدس — لمراسلنا — تنوي وزارة التجارة والصناعة تقليص قائمة الحاجيات الخاضعة أسعارها للمراقبة وخفضها من ١٥٠ صنفا الى ٩٠ ومن ثم تقليصها أكثر فأكثر عملا بمبدأ حرية الفرد التي تتغنى بها أبواق الاحتكارات في العالم الرأسمالي « الحر » .

وحتى اسعار المواد القليلة الباقية في حدود المراقبة فقد خفضت القيود التي تحددها ووسعت المعايير التي تسمح برفع الاسعار حسب طلب تقدمت به وزارة التجارة والصناعة الى لجنة الاسعار الشعبية . وهذا سيؤدي بالطبع الى قفزات متكررة في الاسعار واطلاق العنان لاصحاب الصناعة والاحتكارات لرفع الاسعار وضمان حدود قصوى جديدة من الارباح .

وبناء عليه ستسمح لجنة الاسعار الشعبية بزيادة الاسعار في الحالات التالية أيضا :

١ — ارتفاع اجور العمل فوق المعدل المتفق عليه في اتفاقات العمل . وبهذه الطريقة تصبح كل زيادة في الاجور عديمة الجدوى لانه يتبعها حالا زيادة في الاسعار بشكل تضخمي.

٢ — ادخال حساب التلف الطبيعي برأس المال الثابت والذي لم يكن في السابق يدخل في حساب زيادة الاسعار. لانه محسوب أصلا في تحديد السعر.

٣ — تعويض النفقات الكبيرة للتمويل مثل حساب الفوائد المالية . وبذلك تعويض المنتج حتى عن الخسائر الناجمة عن سوء الادارة والافتراض بغير حساب .

٤ — التعويض عن الخسائر في حالة الاعتراف بأن هذا التعويض ، عن طريق زيادة الاسعار ، ضروري لاستمرار الانتاج الضروري للمستهلك .

ومن المتوقع أن ينجم عن هذه الاجراءات ارتفاعات في جميع الاسعار المراقبة وغير المراقبة على السواء.

لجنة اليوبيل الاهلية — كفر ياسيف

بمناسبة مرور عامين على تأسيسها تدعو جماهير كفر ياسيف والقرى المجاورة الى

المهرجان الشعري الكبير

الذي تعقده باشتراك اثنى عشرة شاعرا من شعراء الشعب وذلك يوم الجمعة ٢٦-٨-٧٧ الساعة السابعة مساء في نادي السلام .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع حيفا

يعقد اجتماعا شعبيا حول
« آخر التطورات السياسية في العالم والشرق الاوسط »
وذلك يوم الاربعاء ٢٤\٨\١٩٧٧ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة المؤتمر ، شارع مار يوحنا ٣٩ .
يتكلم في الاجتماع : **النائب توفيق طوبي** .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — فرع سخنين

يدعو جمهور الشباب واهالي القرية الى الاشتراك في المهرجان الاحتفالي الذي سيقيمه في نادي الحزب في القرية ، يوم الاثنين الموافق ١٩٧٧/٨/٢٩ ، الساعة ٧٫٣٠ مساء .

في البرنامج كلمات وتحيات وبرنامج فني غنائي حافل باشتراك مطربين معروفين .

وسيجري السحب على اليانصيب الذي سيرصد ريعه لاقامة المكتبة .

الدعوة عامة

ألمؤتمر الرابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

كفر ياسيف — لمندوبنا الخاص — بالاهازيج الجليلية للارض وبهتافات النضال من أجل الغد الافضل وحياة الحزب والشبيبة الشيوعية ، توافدت وفود الشبيبة الشيوعية في قرى منطقة عكا على كفر ياسيف مساء يوم الجمعة الماضي ١٤-٨ ، لحضور افتتاح المؤتمر الرابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا .

وكانت ساحة القرية ، مكان الافتتاح ، قد ازدانت بالاعلام وبشعارات النضال — من أجل الانسحاب من المناطق المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية . و « ضد التمييز اللاحق بالشبيبة العربية في مجالات العلم والعمل والثقافة والنشاط الرياضي » .

افتتح الاجتماع الرفيق كمال دباجة، سكرتير فرع الشبيبة في كفر ياسيف فدعا الشباب « ان انضموا الى صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية . وقووا ، بانضمامكم ، صوت السلام والمساواة » .

وكانت الكلمة للرفيق محمد نفاع سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. فقال : « تابعنا المسيرة ، بعد المؤتمر الثالث ، نحن والليرة الاسرائيلية . هي في هبوط زاحف ونحن في ارتفاع زاحف » . ودعم الرفيق محمد كلامه بالارقام اذ بلغت نسبة الزيادة في صفوف الشبيبة ، بين مؤتمرين ، ٤٣٪ ونسبة الزيادة في توزيع الغد ٢٠٪ . ونسبة الزيادة في صفوف الاشبال ١٠٠٪ .

وكانت لحظة حماس رائعة عندما دخل أبناء الكادحين بثيابهم الرسمية وهم يحملون أعلام حمراء رسمت عليها حمامات السلام ويهتفون :« تحيا الشبيبة » فيردد المئات هتافهم .

واستمع الحضور الى تحية اللجنة المركزية للشبيبة القاها الرفيق عمر سعدي ، عضو سكرتارية الحركة . فنقل تقدير اللجنة المركزية للمنطقة — « ساهمتم ، وما أكبر مساهمتكم ، في تعزيز وتقوية صفوف الشبيبة الشيوعية » . والقى الرفيق نمر مرقس ، عضو اللجنة المركزية ، كلمة منطقة عكا الحزبية . فقدر دور الشبيبة في النضال وقال ان حزبنا يزداد ويتقوى بفضل معين الشبيبة الشيوعية ، حيث يتثقف الشباب على العمل الثوري حقا .

وكان التقرير السياسي للرفيق اميل توما ، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير « الاتحاد » ، فاشار الى أن الايام أثبتت ، ما كان الحزب قد حذر منه واستشفه ، من أن الحكومة الحالية هي حكومة مواجهة على الصعيد السياسي مع الدول العربية وعلى الصعيد الداخلي مع الجماهير العربية . واشار الى حتمية فشل اللعبة الامريكية للالتفاف حول حقوق الشعب الفلسطيني والتي تشترك فيها اسرائيل وينجر اليها بعض الزعماء العرب ، فقال : « لا مستقبل لهذه اللعبة . لانه لا مستقبل للامبريالية . ومن هنا لا مستقبل للسياسة الاسرائيلية .» .

والقى الشعراء ، خلال برنامج الاحتفال ، بعضا من قصائدهم .فالقى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة للارض . والقى الشاعر سميح القاسم قصيدة جديدة عن « الصوم والافطار » .وكانت قصيدة الشاعرة سهام داوود بعنوان « لن تطردوا الفراش » .

واستطاعت منطقة عكا للشبيبة أن تجمع حصتها من الحملة المالية اذ تجمع من الفروع والحضور قبيل انتهاء الاجتماع ٦٠ ألف ليرة .

وسهر الحضور مع برنامج فني قدمته فرق الشبيبة والاشبال في منطقة عكا . وجرى فيه تسليم « الكأس » لفريق مجد الكروم الرياضي الذي فاز في المهرجان الرياضي على شرف المؤتمر .

وتابع المؤتمر أعماله في قرية أبو سنان في اليوم الثاني حيث اشترك ١٤٥ مندوبا وكانت نسبة العمال منهم ٥٣٪ ونسبة الفتيات ٢٧٪ . واستمع المندوبون الى تقرير قدمه عضو اللجنة المركزية للشبيبة ، الرفيق أحمد سعد . واشترك ٣٦ مندوبا في النقاش . وقام بتلخيص النقاش والتعليق على مختلف جوانبه الرفاق نمر مرقس وعمر سعدي ومحمد نفاع.

وفي اليوم نفسه انتخبت لجنة منطقة من ١٨ عضوا ، كما اعيد انتخاب الرفيق محمد نفاع سكرتيرا للجنة المنطقة .

وتلقى المؤتمر عشرات التحيات من عمال وعاملات وطلاب المنطقة وبعض اللجان الشعبية . وبرز من بين التحيات تحية الرفاق المعتقلين من مجد الكروم . وكانت الرفيقة اوديت ساسون قد ألقت تحية منطقة تل أبيب للشبيبة في ليلة الافتتاح .

جبهة الكفور — بقية

الوطنية ممثلة في المجلس السياسي المركزي الجيش اللبناني ، الذي بدأ تنظيمه بدخول منطقة الجنوب لوقف القتال والتدخل الاسرائيلي المتزايد في القتال .

وأعلن المجلس السياسي أن القوات اللبنانية والفلسطينية مستعدة لتسليم جميع مواقعها في الجنوب الى الجيش اللبناني .

وأثبتت الصحف الاسرائيلية نفسها أن حكام اسرائيل يمدون لتدخل واسع النطاق في لبنان فقد كتبت دافار أمس الاول أن اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي تجاه اشتداد المعارك في الجنوب . وأضافت أن رئيس الوزراء حين كشف النقاب عن مساعدة اسرائيل للانعزاليين في جنوب لبنان قصد توجيه انذار الى لبنان بان هذه المساعدات ستزداد اذا ما دعت الحاجة الى ذلك . واستنتجت أن وقت الحسم اقترب .

وحذر الامام موسى الصدر زعيم الشيعة الروحي من تدهور الاوضاع في جنوب لبنان ونبه الى أن اسرائيل تحاول الابقاء على وضع القتال في جنوب لبنان على اعتبار أنها النقطة الاكثر احتمالا لبدء الحرب منها في الشرق الاوسط .

وذكر في معرض تسفيهه زعم بيغن مساعدة المسيحيين ان البطريرك الماروني خريش حدثه في أحد الايام كيف أجج حكام اسرائيل ، خلال حرب فلسطين الخلافات بين المسيحيين والمسلمين في الجليل خدمة لاغراضهم وكيف طردوا بعد ذلك المسيحيين من قراهم لبناء مستوطنات . (القصد اقرث وكفر برعم) .

والواضح أن اسرائيل بتنسيق مع الانعزاليين الرجعيين تلعب بالنار في هذه الايام وتهدد المنطقة بالحرب والدمار .

الملك — بقية

ولكن هي تستطيع أن تضغط على مصر بشكل أساسي لانها — أي مصر — بحاجة قصوى الى المساعدات الاقتصادية ! » .

وبعد ، ازاء هذا الموقف ، هل من الصعب فهم استنتاج ديان وحكومته . فقد استنتجوا أن النهج الامريكي والساداتي مناسب جدا للمزيد من الاستيطان في المناطق المحتلة . ومن هنا أعلن بيغن وكرر ذلك ديان ، أنه لا يمكن وقف الاستيطان اليهودي في أية بقعة من « أرض اسرائيل » ؟ !!

الحزب الشيوعي — بقية

عن المساعدات العسكرية لقوات الكتائب في جنوب لبنان يزداد التدخل الاسرائيلي العسكري ويزداد معه نشاط قوى الكتائب والرجعية اللبنانية ضد الحركة الوطنية اللبنانية والحركة الفلسطينية .

وجاء في البيان أن تصريحات رئيس الحكومة بيغن المستمرة عن استعداد اسرائيل لاتخاذ جميع الخطوات الضرورية لحماية « المسيحيين » وأبحاث الحكومة في جلستها الاخيرة يوم الاحد ، أول أمس ، في هذا الموضوع وازدياد نشاط المدفعية والطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان وتعاظم الاستفزازات الدموية التي تنظمها الرجعية في داخل لبنان ، وما تكتبه الصحف الامريكية عن استعدادات اسرائيلية للقيام بحملة عسكرية كبيرة في جنوب لبنان ، جميع هذه الامور تؤلف حلقات في سلسلة خطيرة تثير اشد القلق .

وأكد البيان أن هذا النشاط الاسرائيلي الرسمي المغامر جاء ليسد الطريق أمام المساعي الدولية لتسوية الازمة في المنطقة وأمام تعاظم العطف والتأييد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وذلك بقصد اشعال موقد حرب وتوتر يبعد الانظار عن استمرار الاحتلال وتمسك حكومة « الليكود » بسياسة التطرف والاستيطان والضم الشامل .

وأكد البيان أن في هذا كل الخطر على أمن وسلامة المنطقة ودعا قوى السلام في البلاد الى العمل سوية لوضع حد للتدخل الاسرائيلي في جنوب لبنان ولمنع التدهور نحو حرب جديدة في المنطقة .

دوامة التحرك الدبلوماسي — بقية

المسؤولين الامريكيين الرئيس كارتر ووزير الخارجية فانس .

وحسب « المستقبل » المجلة العربية التي تصدر في باريس تقترح مصر أن يكون التعديل في موقف منظمة التحرير على شكل اعلان على الوجه التالي : « تعلن منظمة التحرير الفلسطينية قبولها للقرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن بتحفظ لانها ترى أن القرار غير كاف لانه لا يتضمن أية اشارة تتعلق باقامة وطن للشعب الفلسطيني » .

ومع أن المصادر الرسمية المصرية لم تؤيد هذا النبأ الا أن الاقتراح يمثل اتجاه حكام مصر القائم على مهادنة الامبريالية الامريكية التي تتلاقى مع اسرائيل في رفض الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

ويظهر كذلك ان الحكومة الامريكية تحاول من أجل التنصل من مسؤوليتها عن تصلب حكام اسرائيل في موضوع تمثيل منظمة التحرير في المفاوضات تحميل منظمة التحرير الفلسطينية هذا! مسؤولية هذا التعقيد ، فقد صرح الفرد ازنون المسؤول في وزارة الخارجية الامريكية : ان الخطوة القادمة في مساعي السلام في الشرق الاوسط متعلقة بمنظمة التحرير .. فالكرة هي الان في يدها .. أى عليها ان تعترف باسرائيل وبقرار ٢٤٢ في وقت ترفض حكومة اسرائيل الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وتعلن الارض التي يجب أن يقوم عليها دولته « أرضا محررة » هي جزء من « أرض اسرائيل » .. التاريخية وتواصل تغيير معالمها الجغرافية بالاستيطان الكولونيالي ، والقانونية بتطبيق قوانين اسرائيلية عليها .

وعلى هذا الضوء يتضح أن التحرك السياسي الدبلوماسي يهدف الى مواصلة سياسة المماطلة وتمكين اسرائيل من المضي في سياستها التوسعية وترويض الدول العربية . ونجاح هذه السياسة حتى الان يعود الى أن مصر والاردن تدعمها السعودية بشكل خاص لا ترفض هذه اللعبة .

حكام اسرائيل — بقية

ولهذا ، فحتى الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، ممثل الامبريالية الامريكية ، التي تعاونت مع حكام اسرائيل والرجعية العربية على القضاء على منظمة التحرير وابعادها عن المسرح السياسي ، يجد نفسه مضطرا لاعلان استعداده للبدء في الحوار معها ان هي قبلت قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

وفي دورة المجلس الوطني الفلسطيني الذي شاركت في اعمالها جبهة الرفض تأكد مدى تلاحم المنظمة مع الجماهير الفلسطينية في كل مكان ، وان هذه الجماهير تتماثل تماما مع منظمة التحرير وان جبهة الرفض نفسها لا تريد توتر علاقاتها مع المنظمة .

لقد نشرت تايم الامريكية اول أمس ان جبهة الرفض المعادية لاي حل سياسي تتضامن مع المواقف الاكثر اعتدالا التي تتبناها منظمة التحرير التي يتزعمها ياسر عرفات .

لا ندري مدى صحة هذا النبأ ولكننا نستطيع ان نؤكد ان كثيرين من الذين تماثلوا مع جبهة الرفض ينتقلون الى تأييد المنظمة والسير على طريقها .

ولهذا لا نتوقع ان تحظى هذه المحاولة بأي قسط من النجاح .

(اقرأ افتتاحية الغد) .

تبددت أوهام — بقية

معاهدات سلام » .

وعلى هذا الضوء من الممكن القول ان ردود الفعل الامريكية ورد اسرائيل عليها لا يتعدى العتاب بين الصديقين !

وهذا ما اثبته بشكل خاص المسؤولون الامريكيون .. ففي يوم الجمعة الماضي اعلن سكرتير البيت الابيض الصحفي جودي باول انه لا يعتقد ان الولايات المتحدة واسرائيل تسيران على طريق الاصطدام او المجابهة بينهما ويجب عدم رؤية مشاريع الاستيطان الاسرائيلي كحادثة تدمر العلاقات بين قطرينا .

واول امس اوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية واقع العلاقات بين القطرين حين عقب على بيان الحكومة الاسرائيلية فقال : « ان العلاقات الودية القديمة والوثيقة بين الولايات المتحدة واسرائيل لا تتأثر بخلافات من هذا النوع » .

هل هذا يعني ان الولايات المتحدة لن تغير سياستها ولن تضغط على اسرائيل ؟

لا ! فالحل السياسي يعتمد على هذا الضغط الحاسم ، على الولايات المتحدة وعلى اسرائيل .. ولكن شرط ذلك ان تجابه الدول العربية الولايات المتحدة بوحدتها واصرارها وحزمها لا ان تهادن بعضها الامبريالية وتستسلم لضغوطها ومناوراتها كما تقوم بذلك مصر والاردن اليوم .

وشرط ذلك ايضا ان توثق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وتنسق معه لتتلاحم الضغوط على الامبريالية وحكام اسرائيل ..

وهذا ما تدركه الشعوب العربية وتعمل من اجل تحقيقه .

كلمة الاتحاد — بقية

الاسرائيلية والمؤامرات الامبريالية والرجعية الشاملة .

ومن منظمة شعبية تعمل بين الجماهير الفلسطينية وفي الاساس بين اللاجئين المسحوقين في الغربة تحولت منظمة التحرير الى منظمة وطيدة الاركان رصينة الاهداف تتمتع باعتراف الدول العربية ومجموعة الدول العالمية المنظمة في هيئة الامم المتحدة .

ولم يعد هزلا القول ان الدول التي تعترف بالمنظمة وترحب بتمثيلياتها في بلادها تتزايد واصبح عددها يربو كثيرا عن عدد الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية وسياسية مع اسرائيل .

لقد شهدت الشعوب التي ناضلت من اجل حريتها الوطنية محاولات امبريالية رجعية لاقامة تنظيمات « قومية » تتحدى حركات التحرر القومي والاجتماعي وتعمل في التخريب عليها لمد أجل الوجود الامبريالي .

هكذا جرى في انغولا وهكذا يجري اليوم في روديسيا .. وفي الماضي هكذا جرى في الاقطار العربية والاسيوية وغيرها .

ولكن زخم النضال جرف هذه التنظيمات والحركات القومية التحررية انتصرت .

واذا كانت الامبريالية نجحت في هذا القطر او ذلك فنجاحها كان موقتاً وهو موقت اليوم .

وعلى هذا الاساس تبدو المحاولة الاسرائيلية الجديدة قاصرة حتى عن اشاعة الشك في مكانة منظمة التحرير .. وهي فاشلة حتى اذا كان هدفها تمزيق وحدة الشعب العربي الفلسطيني .. فهذه الوحدة تشتد صلابة ولا سبيل الى شقها .

وبقي أمر خطير ..

هو يكمن في ايهام الرأي العام الاسرائيلي بممكنات نجاح مثل هذا النهج وتجاوز حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فبذلك تشل المحافل الحاكمة الجماهير الاسرائيلية التواقة الى السلام والاستقرار والامن .

ولكن الرأي العام الاسرائيلي لن يكون مشلول الوعي طويلا وسيدرك الحقائق عبر خبرته التي يكتنزها باستمرار وسيساعده فشل هذه المحاولة المحتوم فلا بديل لمنظمة التحرير لان لا حل بدون الشعب العربي الفلسطيني وبدون الاعتراف بحقوقه كاملة .

ألاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا